الرُّواةُ المُتَكَلَّمُ فِيهِم مِمَّنْ حسَّنَ حديثَهم الإمامُ ابنُ عديٍ في كتابهِ " الكاملُ فِي الضُّعَفَاء" جمعًا ودراسةً

The Narrators Criticized Yet Whose Hadiths Were Deemed Acceptable by Imam Ibn Adī in His Book al-Kāmil fī al-Duafā: A Compilation and Study

د. أحمد حسن حسين الفاعوري

الأُستاذ المساعد، بقسم السنَّة وعلومها، كلية الشريعة، جامعة القصيم.

Ahmad Hasan Hussein Alfaoury
Qassim University, College of Sharia – Department of the Sunna of the Prophet (PBUH), Assistant Professor

a.alfaouri@qu.edu.sa

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

الملخص

قامت الدِّراسة بالكشف عن الرواة المتكلَّم فيهم عند الإمام ابن عدي، ممَّن حسَّن حديثهم في كتابه "الكاملُ في ضُعفاء الرِّجال"، وهدفت إلى بيان حال هؤلاء الرواة، ودرجة مرتبتهم في الجرح والتعديل، وقيمة مروياتهم في كتب السنة، وذلك من خلال سبر مروياتهم في كتب السنة المدونة، والوقوف على تراجمهم في كتاب "الكامل"، من وجهة نظر الإمام ابن عدي كونه أَحد نُقَّاد الحديث المشهود لهم بهذا الفن، فبلغ عدد هؤلاء الرُّواة المتكلَّم فيهم ممِّن حسَّن حديثهم اثنين وعشرين راويًا.

وقد توصلت الدِّراسة إلى أَنَّ الرواةَ الذين حسَّن ابن عدي حديثَهم ممَّن تكلَّم العلماءُ فيهم على أَصناف متعددة، فمنهم من هو ثقة، ومنهم من هو صدوق عنده أَوهام، ومنهم من هو ضعيف، ومنهم من هو موصوف بروايته للغرائب والأَوهام، وكلهم حسّن ابن عدي رواياتهم مع اختلاف مراتبهم، ممَّا يدلّ على منهج ابن عدي الدقيق في نقد الرواة ومروياتهم وتميزه في هذا المجال، وتبرز إسهاماته الهامَّة في مجال النَّقد الحديثي.

الكلمات المفتاحية: حسن، الكامل، الحديث، ابن عدي.

Abstract

The study examines narrators who were criticized by Imam Ibn ʿAdī but whose hadiths he considered acceptable in his book "Al-Kāmil fī Duʿafāʾ al-Rijāl". It aims to clarify the status of these narrators, determine their ranking in the system of hadith criticism and validation, and assess the value of their narrations in the documented collections of Sunnah. This is achieved by analyzing their narrations in major hadith sources and studying their biographies in "Al-Kāmil", based on the perspective of Imam Ibn ʿAdī—one of the most recognized hadith critics.

The total number of narrators discussed in the study, who were subject to criticism but whose hadiths were judged favorably by Ibn ʿAdī, is twenty-tow.

The study concluded that these narrators fall into various categories: some are trustworthy, some are truthful but make mistakes, others are weak, and some are known for narrating unusual or erroneous reports. Despite these differences, Ibn ʿAdī graded their hadiths as sound, reflecting the precision of

his critical method and highlighting his significant contributions to the field of hadith criticism.

Keywords: Hasan, Al-Kāmil, Hadith, Ibn ʿAdī.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أَشرف الأَنبياء والمرسلين، نبيِّنا محمّد وعلى آله وصحبه أَجمعين، وبعد:

فإنَّ الإِمام ابن عدي(ت٣٦٥هـ) – رحمه الله – يعد من العلماء المبرزين في علم الحديث، وأَحد الأعلام المشهورين المعدودين في بيان علم العلل ومعرفة الرجال على وجه الخصوص، تبرز منزلته العلمية من خلال كتابه: (**الكامل في ضعفاء الرجال**) فهو صاحب منهج متين في حكمه على الأَسانيد والمتون، يظهر ذلك جليًا في حكمه على حديث الراوي المُترجمِ له.

وبناءً على المنزلة العالية التي حظي بها الإِمام ابن عدي بين علماء الحديث ونُقاده، فقد جاءت هذه الدراسة لِتكشف عن شيءٍ مِن عِلم هذا الإِمام الجهبذ، الذي يحار في منهجه طلبة العلم، فضلًا عن جهابذة النقاد. لذا فقد كان الكشف عن مناهج العلماء وطرائقهم يعتمد على سبر أَقوالهم ودراستها، والوقوفِ على مصطلحاتهم التي أطلقوها على الأحاديث وفهمها، سواء ما تعلَّق منها بالإِسناد، أَو بالمتن، لذا كان لزامًا على الدَّارِسين لهذا العِلم استقراءَ أَحكامِ العلماءِ وفَهْمِها وفق مرادهم، وتبيين المُراد منها.

من هنا وقع اختياري على دراسة الرواة الذين ترجم لهم الإِمام ابن عدي في كتابه: "الكامل في ضعفاء الرجال" وحسّن رواياتهم، وعنونتها بـ: (**الرواةُ المُتَكَلَّمُ فِيهم ممَّن حسَّن حديثَهم الإِمامُ ابنُ عديٍ في كتابهِ "الكاملُ فِي الضُّعَفَاء" جمعًا ودراسةً**).

أهمية البحث:

تكمن أَهمية البحث في مكانة الإِمام ابن عدي العلمية، واعتماد من جاء بعده على أَقواله في الرجال، ومكانة كتابه:(الكامل في ضعفاء الرجال)، بين كتب الجرح والتعديل المعتمدة حيث عُرف ابن عدي بتميز منهجه النقدي ودقة وصفه للرواة ومروياتهم والتوسط في الحكم على الرواة بين التساهل والتشدد، ممَّا جعل أَهل الصنعة المتأَخرين عنه يعتمدون أَقواله ويثنون على منهجه في الجرح والتعديل، ويجعلون من أَقواله أَساسًا يبنون عليه للحكم على الرُّواة.

أهداف البحث.

١– جمع الرواة المتكلم فيهم والذين حسَّن ابن عدي حديثهم، وسبر مروياتهم.

٢ – بيان حال الرواة المتكلم فيهم ومرتبتهم في الجرح والتعديل.

٣– الوقوف على منهج ابن عدي في الحكم على رواياتهم بالحسن.

٤– إظهار مدى اعتماد أصحاب المصنفات لهؤلاء الرواة ومروياتهم.

مشكلة البحث وتساؤلاته.

١– من هم الرُّواة الذين حسَّن ابن عدي حديثهم مع أنهم مُتكَلَّمٌ فيهم.

٢– ما حال هؤلاء الرُّواة ومرتبتهم في الجرح والتعديل

٣– ما المعايير التي يستخدمها ابن عدي في تحسين حديث الرُّواة المتَكَلَّم فيهم؟

٤– ما قيمة مرويات الرُّواة المتكَّلم فيهم في كتب السنة، وما مدى اعتماد أَصحاب المصنَّفات على رواياتهم.

الدراسات السابقة.

لم أَقف على دراسة تناولت هذا العنوان استقلالًا حسب اطلاعي على الدراسات والأَبحاث، لكن وَجدتُ بعضَ الدراسات التي تقوم على الرواة المترجم لهم عند ابن عدي كما يأتي:

١. "الرُّواة المقبولون الذين تُكلم فيهم بسبب شيوخهم في كتاب الكامل لابن عدي" -دراسة استقرائية تحليلية-. لـ: أَنور محمود، فؤاد بو النعمة، وهو بحث منشور في "المؤَسسة العربية للعلوم ونشر الأَبحاث"، ٢٠٢٣م.

٢. "منهج ابن عدي في سبر أَحاديث الرواة من خلال كتابه "الكامل في ضعفاء الرجال": للباحث بسَّام مرعي حسن أبو عليقة، رسالة ماجستير، مقدَّمة لجامعة العلوم الإسلامية العالمية، قام منهج الدراسة فيها على سبر أَحاديث الرواة وأثرها في الحكم على الرَّاوي عند ابن عدي، ودراستي قامت على بالكشف عن الرواة المتكلم فيهم عند الإمام ابن عدي، ممَّن حسَّن حديثهم فقط، مع بيان حال هؤلاء الرُّواة، ودرجة مرتبتهم في الجرح والتعديل، وقيمة مروياتهم في كتب السنة.

منهج البحث.

اتبع الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي وكذلك المنهج المقارن في بحثه حيث قام بتتبع الرُّواة الذين حكم ابن عدي على رواياتهم بالحسن مقارنًا بأَحكام غيره من النقاد على الرواة أَنفسهم ممَّن حسَّن حديثهم حسب ما يقف الباحث عليه من أَحكام النُّقاد على الرواة، سواء أَكانت متفقة، أَمّ مختلفة.

خطة البحث.

قمت بتقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة وفق الآتي:

المقدمة: وفيها: أَهمية البحث، أَهداف البحث، مشكلة البحث وتساؤُلاته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

التمهيد: وفيه التعريف بابن عدي وكتابه الكامل

المبحث الأول: الرُّواة الذين حسَّن ابن عدي أَحاديثهم ممَّا أَخرج لهم البخاري ومسلم

المبحث الثاني: الرُّواة الذين حسَّن ابن عدي حديثهم والذين أَخرج لهم أصحاب السنن الأَربعة.

المبحث الثالث: الرُّواة الذين حسَّن ابن عدي حديثهم وأَخرج لهم أَصحاب المصنَّفات الحديثية الأُخرى.

تمهيد

التعريف بالإمام ابن عدي وكتابه: (الكامل في ضعفاء الرجال)

أَولًا: اسمه ونسبته وكنيته

اتفق المترجمون لابن عدي على اسمه، فهو: عبد اللَّه بن عدي بن عبد اللَّه بن مُحمَّد الحافِظ ابن القطَّان، ويُكْنى بأَبي أَحمد[١]، وهذا الاسم بتمامه ما اشتُهر عنه عند جميع مَن ذكر ترجمته أو نقل قولًا مما يُنسب إِليه.

ونُسب كذلك إلى اسم بلدته، فيُقال: ابن عدي الجرجاني، وجرجان هذه التي يُنسَبُ إليها ذكرها بعض المؤرخين كياقوت الحموي حيث قال: "وجرجان: مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، فبعض يعدها من هذه وبعض يعدّها من هذه، وقيل: إِنَّ أَول من أَحدث بناءَها يزيد بن المهلّب بن أبي صفرة، وقد خرج منها خلق من الأَدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين، ولها تاريخ أَلفه حمزة بن يزيد السّهمي."[٢]. قلت: ومدينة جرجان تقع اليوم في شماليِّ إِيران، وهي عاصمة محافظة جولستان.

---

(١) الجرجاني، تاريخ جرجان، (٢٦٦/١)، الترجمة (٤٤٣).

(٢) الحموي، معجم البلدان، (١٢١/٢).

ثانياً: مولده ونشأته:

ذكرَ غيرُ واحد ممَّن ترجم له أنَّه ولد في غُرَّة يوم السبت مِن سنة سبع وسبعين ومئتين بمدينة جُرجان(١).

وأَقبل منذ نعومة أظفاره على طلب العلم نَهِمًا فيه، محبًا له، مقبلاً عليه، كغيره ممَّن طلب العلم في سِنٍّ مبكرة، وكان أَول إِقباله على علم الحديث بالذات، فطلبه في بداية نشأته، قال تلميذه السَّهميُ: "كان كتب الحديث بجرجان في سنة تسعين ومائتين عن أَحمد بن حفص السَّعدي وغيره، ثمَّ رحل إِلى العراق والشام ومصر"(٢)، وهذا يدلنا أَنَّه كان ابتداء طلبه للعلم في سنِّ الثَّالثة عشر من عمره.

ثالثاً: ثناء العلماء عليه:

شهد للإِمام ابن عدي غير واحد من العلماء المعتبرين برسوخه في العلم، وتضلّعِه فيه، فقد كان واسعَ العلمِ والحفظِ، صاحب همةٍ عاليةٍ منقطع النظير، فأحسن ما يصف العالَم تلميذُه فقد قال السَهميُ: "وكان أَبو أَحمد بن عدي حافظًا متقنًا لم يكن في زمانه مثله"(٣).

وقال الخليلي: "عديم النظير حفظًا، وجلالة سأَلتُ عبد الله بن محمَّد القاضي الحافظ فقلتُ: كان ابن عدي أَحفظ أم ابن قانع؟ فقال: ويحكْ زِرُ قَمِيص ابن عَدي أَحفظ مِنْ عبْدِ البَاقي"(٤). وقال ابن عساكر: "أَحد أئمَّةِ أَصحابِ الحديث والمكثِرين له والجامِعين له والرَّحالين فيه"(٥).

وترجم له المؤُرخ الكبير الإِمامُ الذهبيُ، ترجمةً تليق بمكانَتِه العلمية التي حَظِيَ بها ابن عدي، فقال: "طال عُمُرُه، وعلا إِسنادُهُ، وجرَّح وعدَّل وصحَّح وعلَّل، وتقدَّم في هذه الصِّناعة"(٦).

ولا ريب أَنّ هذه الشهادةَ من الإِمام الذهبي للإِمام ابن عدي تعتبر من الأَدلة القاطعة البينة على علو منزلته العظيمة، ودرجته الرفيعة في العلم.

رابعًا: وفاته:

كانت وفاة ابن عدي – رحمه الله –سنة (٣٦٥هـ)، كما صرح بذلك تلميذه السَّهمي، فقال: "توفي عبد اللَّه بن عَدي غُرّة جمادى الآخرة، سنة خمس وستين وثلاثمئة، ليلة السبت، وصلّى عليه أَبو بكر الإِسماعيلي"(٧).

---

(١) السهمي، تاريخ جرجان، (٢٦٦/١)، الترجمة (٤٤٣)، (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، (٣١٨/١)، الترجمة (٣٨١).

(٢) المصدران السابقان، (٢٦٧/١)، الترجمة (٤٤٣)، (٣١٨/١)، الترجمة (٣٨١).

(٣) المصدران السابقان، (٢٦٧/١)، الترجمة (٤٤٣)، (٣١٩/١)، الترجمة (٣٨١).

(٤) الخليلي، الإِرشاد في معرفة علماء الحديث، (٧٩٤/٢).

(٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (٥/٣١) الترجمة (٣٤٠٣).

(٦) الذهبي، سير أَعلام النبلاء، (١٥٤/١٦)، الترجمة (١١١).

(٧) السهمي، تاريخ جرجان، (٢٦٦/١)، الترجمة (٤٤٣).

التعريف بكتاب الكامل في ضعفاء الرجال

أولًا: اسم الكتاب:

لا يخفى على أَحد من طلبة العلم أَنّ كتاب ابن عدي هو كتاب أَلف في الجرح والتعديل وتراجم الضعفاء، وسمّاه مصنِفُهُ "الكامل في ضعفاء الرجال" وهذا ما أَشار إليه في مقدمة هذا الكتاب بقوله: "وسَمَّيْتُهُ كتاب الكامل في ضعفاء الرجال"(١).

ونص على هذه التسمية غير واحد منْ أهل العلم منهم: السهمي تلميذه فقال أخرجه ابن عدي في "الكامل في الضُّعفاء(٢)، وذكر الذهبي هذه التسمية (٣)، وذكرها كذلك الزركلي (٤).

ثانيًا: المنزلة العلمية للكتاب:

تقدم في كلام أَهل العلم أَنَّ كتاب "الكامل في ضُعفاء الرِّجال" من تصنيف الإِمام ابن عدي، وهذا الكتاب يعد من أَحْسن الكتب المصنَّفة في بابه، فقد حاز على مكانة عالية ومرموقة في الباب، فضلًا عن الشهرة الكبيرة التي حازها في جميع الأَمصار، وتلقي أَهل العلم له بالقبول، وهذا ممّا لا يخفى على طلبة علم الحديث والمشتغلين به، فهذا الإِمام الدارقطني يبين لنا قيمة هذا السفر العظيم، فقد جاء عن حمزة السهمي، قال: "سأَلتُ أَبا الحسن الدارقطني أَنْ يصنِّف كتابًا في ضعفاء المحدِّثين، فقال لي: أَليس عندك كتاب ابن عدي؟ فقلت: نعم، قال: فيه كفاية لا يُزاد عليه"(٥)، وأَيُّ شهادة تعدل شهادة إمام الدنيا –في زمنه–بعلم الرجال والعلل الدارقطني رحمه الله تعالى.

وقال الخليلي في ترجمته: "له تصانيف في الضعفاء، ما صنَّف أَحدٌ مثله"(٦). وقال الإِمام السخاوي عند حديثه على طبقات علماء النَّقد، ولا ريب أَنَّ ابن عدي واحدٌ من هؤلاء النُّقاد، والسخاوي كذلك منهم، فقد أَثنى على كتابه "الكامل" بقوله: "ابن عدي الجرجانيُّ ومُصنَّفُه في الرِّجال، إِليه المُنْتهى في الجرح"(٧).

أَكتفي بهذا القدر من ذكر بعض أَقوال النُّقاد من أهل هذا الفنِّ، والتي نصت بدورها على تلك المنزلة العالية التي نالها كتاب "الكامل في ضعفاء الرجال" لابن عدي.

---

(١) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، (١/٧٩).

(٢) السهمي، تاريخ جرجان، (١/٨٦).

(٣) الذهبي، (تاريخ الإسلام، (٨/٢٤٠)، الترجمة (١٥٥).

(٤) الزركلي، الأَعلام، (١/٢١٨).

(٥) السهمي، تاريخ جرجان، (١/٢٦٧).

(٦) الخليلي، الإِرشاد في معرفة علماء الحديث، (٢/٧٩٥).

(٧) السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، (٤/٣٥٥).

ثالثًا: منهج ابن عدي في كتابه الكامل:

يعدُّ كتاب ابن عدي مِنْ أَجود الكتب التي صُنفت في بابه، كيف لا وقد اشتمل على عدد لا بأْس به من تراجم الرواة ممّن وَصفهم النُّقاد بالضعف، وذلك بعد سلوك طريقة وأُسلوب علمي رصين، بل وفريد من نوعه، وذلك أَنَّ ابن عديّ – رحمه الله – كان يسوق الأَحاديث التي أُنكرت على الراوي وتُكِلِمَ فيهِ مِنْ أَجْلها، وهذا السبب هو نفسه الذي أَعطى أَحكامه على الرُّواة قوّةً وقبولًا عند النُّقاد، لكونها مشفوعة بالدليل والبرهان، والذي من أَجْلِه صدر حكمه على الرَّاوي بالضعف.

أَمَّا عن منهجه في كتابه، فقد صرَّح بذلك مؤلفه، فقد ذكر في مقدمة الكتاب شيئًا عن منهجه، قال فيه: "وذاكرٌ في كتابي هذا كُلَّ مَن ذُكر بضرب من الضَّعف، ومَن اختُلف فيهم فجرَّحهُ البعضُ وعدَّله البعضُ الآخر، ومُرجِّحٌ قولَ أَحدهما مَبلغ علمي من غير مُحاباة، فلعلَّ مَن قَبَّحَ أَمرَه أَو حسَّنهُ تحاملَ عليه، أَو مَالَ إليْهِ، وذاكرٌ لكُلِّ رجل منهم ممّا رواه ما يُضعَّف منْ أَجله، أَو يُلحقُه بروايته وله اسمُ الضَّعف لحاجة النَّاس إِليها، لأُقرِّبَهُ على النَّاظر فيه"[(١)]

وقد أَشار غير واحد من العلماء إِلى منهج ابن عدي في كتابه "الكامل" فعلى سبيل المثال لا الحصر، هذا الإِمام الذهبي صرح به عند ترجمته له بقوله: "يذكُرُ في الكامل كلَّ مَن تُكُلِّم فيه بأَدنى شيء لو كان من رجال الصحيحين، ولكنه ينتصر له إِذا أَمكن، ويروي في الترجمة حديثًا أَوْ أَحاديث ممَّا استنكر للرجل، وهو مُنْصف في الرجال بحسب اجتهاده." [(٢)].

المبحث الأَول: الرواة الذين حسَّن ابن عدي أَحاديثهم ممّا أَخرج لهم البخاري ومسلم.

١– أَبان بن يزيد العطار بصري، يُكنَى أَبا يزيد [(٣)]. (المتوفى: ١٦١هـ)، (أَخرج له البخاري، ومسلم، والترمذي، وأَبو داود، والنَّسائي).

قول ابن عدي فيه: "وأَبان بن يزيد العطار له روايات غير ما ذكرت، وهو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وله أحاديث صالحة، عن قتادة وغيره وعامتها مستقيمة، وأَرجو أَنَّه منْ أَهل الصدق"[(٤)].

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

سُئل يحيى بن مَعين عن أَبان بن يزيد فقال: "ثقة" [(٥)]، وقال علي بن المديني: "كَانَ عندنَا ثِقَة"[(١)]. وقال أَحمد بن حنبل: "أَبان العطار ثبتٌ في كلِ المشَايخ"، [(٢)]. وَقَالَ مرة: "لَا بَأْس بِهِ" [(٣)]. وقال

(١) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، (١/٧٨-٨٨).

(٢) الذهبي، سير أَعلام النبلاء، (١٦/١٥٥-١٥٦)، الترجمة (١١١).

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٧١)، الترجمة (٢٠٩).

(٤) المصدر السابق، (٢/٧٢).

(٥) سؤلات ابن الجنيد لابن معين، (٣٨٢) الترجمة (٤٤٥).

العجلي: "بصريٌ ثِقَةٌ وَكانَ يَرى الْقدر وَلَا يتَكَلَّم فِيهِ"[٤]، وقال أَبو حاتم: "ثبتٌ في كل المشـــايخ" [٥]. وقال أَيضًا: "ثقة كان يرى القدر ولا يتكلم فيه توفي سنه بضع وستين" [٦]. وذكره أيضًا بذكر توثيـــق الإمام أَحمد له [٧]. وقال النَّسائي: "ثِقة"[٨]، وذكَرَهُ ابن حِبان ضمن الثِّقات. [٩]، وذَكَره ابن الجوزي في ضمن الضُّعفاء فقال: "قال يحيى بن سعيد القَطَّان لا أَروِي عنْه، وقال ابن عدي: "هو حَسَنُ الحـــديث مُتماسِك يُكْتب حديثُه". [١٠]، ذَكَره الذهبي ضمن الضُّعفاء لكنَّه وثَّقه بقوله:" ثِقَة ثَبْت روى الكـــديمي وهو ساقط عن ابن المديني عن القطَّان تليينه وقال ابن عدي متماسك يُكتَبُ حديثُه"[١١]، وقـــال ابـــن حجر: "ثقة له أَفراد"[١٢].

وخلاصة القول فيه: الذي يظهر أَنَّ أَبان بن يزيد ثِقةٌ وثَّقْه الأَئمَّةُ كما سلف، وكلام من جرَّحـــه لا يخرجه عن دائرة المقبولين في الرواية بل نقل عن ابن القطَّان الذي جرحه أَنَّه روي عنه، لكنْ له بعـــض الروايات الغريبة والتي يُنْتَقد فيها الراوي فحسب، ولا يُطعن فيه إذا ما روى ما صح منها.

٢-أَسامة بن زيد الليثي مديني، يُكنى أَبا زيد.[١٣]، **(المتوفى ١٥٣هـــ).(أَخرج لـــه البخـــاري تعليقًا، ومسلم).**

قول ابن عدي فيه: "وأُسامة بن زيد هذا يروي عنه الثوري وجماعة من الثقات ويروي عنه بن وهب بنسخة صالحة رواه، عن ابن وهب حرملة وهارون بن سعيد والربيع بن سليمان، وابن أَخي بن وهب،

---

(١) سؤالات ابن أَبي شيبة لعلي بن المديني، (ص٧١) الترجمة (٥

(٢) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢/ ٢٩٩)، الترجمة، (١٠٩٨).

(٣) سؤالات أَبي داود للإمام أَحمد بن حنبل، (335)، الترجمة (٤٩١).

(٤) العجلي، الثقات، (١/ ١٩٩)، الترجمة (١٨).

(٥) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢/ ٢٩٩)، الترجمة، (١٠٩٨).

(٦) الذهبي، المغني في الضعفاء (١/ ٨)، الترجمة، (١٩).

(٧) الذهبي، الكاشف، (٣٠٧/١)، الترجمة (١١١).

(٨) المزي، تهذيب الكمال في أَسماء الرجال، (٢/ ٢٥)، الترجمة، (١٤٣).

(٩) ابن حبان، الثِّقات، (٦٨/٦)، الترجمة، (٦٧٥٩).

(١٠) ابن الجوزي، الضُّعفاء والمتروكون، (١/ ٢٠)، الترجمة، (١٨).

(١١) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٨/١) الترجمة (١٩).

(١٢) ابن حجر، التقريب، (ص:٨٧)، الترجمة، (١٤٣).

(١٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٧٦)، الترجمة (٢١٢).

عن عمه والباقون منْ أَصحاب بن وهب ليس عندهم إلا الحديث بعد الحديث، وهو حسَنُ الحديث وأَرجو أَنه لا بأْس بِه."[١].

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قَالَ علي بن المديني: "ذَاك كَانَ عندنَا ثقة". [٢]، قال أَحمد بن حنبل: "تَرك يحيى بن سعيد حديث أُسامة بن زيد بأَخرة".[٣]، ووثَّقه العجلي. [٤]، ونقل الدوري عن يحيى بنُ مَعين توثيقه. [٥]، وقال مرة: مرة: "مديني صالح ليس بذاك"[٦]. وقال عبد الله بن أَحمد ابن حنبل قال أَبي: روى أُسامة بن زيد عن نافع أَحاديث مناكير، قلتُ له إِنَّ أُسامة حَسَنُ الحديث، فقال تدبرتَ حديثَه فَستَعرِفُ النُّكرةَ فيها. وقال أَحمد: "ليس بشيء". [٧]، وقال النَّسائيُ: "لَيْسَ بِثِقَة"[٨]، وقال ابن أَبي حاتم: "سمعت أَبي يقول: أُسامة بن زيد الليثي يُكتبُ حَديثُهُ ولا يُحتجُّ به". [٩]، وقد ذكره الذهبي ضمن الضعفاء وقال: "صدُوقٌ "صدُوقٌ يَهِم اختَلفَ قول يحيى القطَّان فيه وقال أَحمد ليس بشيء وقال النَّسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي ليس به بأْس". [١٠]. ورجَّح الذهبي قول يحيى القطَّان الأخير في توثيقه[١١]، وقال ابن حجر: "صدوق يَهِم"[١٢].

وخلاصة القول فيه: الذي يظهر أَنَّه صَدوُق يهم كما قرره الذهبي وابن حجر، لذلك أَخرج له كثيرًا البخاري ومسلم في المتابعات والشواهد، و لم يخرجا له في الأصول.

---

(١) المصدر نفسه (٢/ ٧٨)، الترجمة (٢١٢).

(٢) سؤالات ابن أَبي شيبة لابن المديني، (ص٩٨)، الترجمة (١٠٣).

(٣) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢/ ٢٨٤)، الترجمة (١٠٣١).

(٤) العجلي، الثِّقات، (٢١٦/١)، الترجمة (٦١).

(٥) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (١٥٧/٣).

(٦) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (٤٠٢)، الترجمة (٥٤٧).

(٧) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢/ ٢٨٤)، الترجمة (١٠٣١).

(٨) النَّسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص: ١٩)، الترجمة (٥١).

(٩) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢/ ٢٨٤)، الترجمة (١٠٣١).

(١٠) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٦٦/١) الترجمة (٥٢٠).

(١١) الذهبي، ميزان الاعتدال، (١٨٤/١)، الترجمة (٦٦٦).

(١٢) ابن حجر، التقريب، (٩٨/١)، الترجمة (٣١٧).

٣- إِسماعيل بن سميع النخعي [١] **أَبو محمَّد الحنفي الكوفي بياع السابري** [٢] نقل الذهبي أَنَّ وفاته وفاته كانت ما بين عامي ١٣١-١٤٠هـ [٣].

قول ابن عدي فيه: قال ابن عدي: "وإِسماعيل بن سميع هذا حَسن الحديث، يَعز حديثه، وهو عندي لا بأْس به"[٤]. (أَخرج له مسلم، وأَبو داود، والنَّسائي).

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قال جرير بن عبد الحميد: "كان يرى رأْي الخوارج، كتبتُ عنْه ثمَّ تركته".[٥]، وقَالَ يَحيى بْن سَعِيد القطَّان: "أَمَّا الحديث فلم يكنْ بِهِ بأْسٌ". [٦]، وقال ابن عيينة: كان بيهسيًا، فلمْ أَذهب إِليه، و لم أَقربْه." [٧]، وقال أَبو نعيم: "إِسماعيل بيهسي، جاور المسجد أَربعين سَنة، لم يُرَ في جمعه ولا جماعة."[٨]، جماعة."[٨]، وثَّقه ابن سعد. [٩]، وابن معين. [١٠]، وقال أَحمد: "صالح" وقال أَبو حاتم: " صدوق صالح". [١١] ووثَّقه العِجلي. [١٢]، وذكره ابْنُ حِبان في ثِقاته. [١٣]، وقال ابن حجر: "صَدوق تُكِلِمَ فيه لِبدعة الخوارج".[١٤].

وخلاصة القول فيه: يظهر أَنَّ هذا الراوي ثِقَةٌ في الرواية فَيُحتَجُ به في غير ما يروي مؤيدًا لبدعته، وأَمَّا تركه الجمعة والجماعة فهو ما بناه على اعتقاده الباطل، حسبما توصل إِليه اجتهاده، وهذا المذهب ظاهر البطلان، وقد احتج الشيخان برواية من هذه حاله، فلنا وثاقته، وعليه بدعته.

---

(١) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، (١/ ٤٦٤) الترجمة (١٢٣).

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (١/٣٠٥) الترجمة (٥٥٩). والسابري: ثوب رقيق جيد.

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، (٣/٦١٤) الترجمة (١٤).

(٤) المصدر السابق، (١/٤٦٥).

(٥) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١/١١٤)، الترجمة (٣٨٠).

(٦) البخاري، التاريخ الكبير (١/ ٣٥٦).

(٧) الذهبي، ميزان الاعتدال، (١/٣٩١) الترجمة (٣٩٨)، (والبيهسية، طائفة من الخوارج ينسبون إلى أبي بيهس).

(٨) العقيلي، الضعفاء، (١/٢٣٣)، الترجمة (٨٦).

(٩) ابن سعد، الطبقات، (٦/٣٣٤) الترجمة (٢٥٣٦).

(١٠) ابن معين، التاريخ، (١/١٠٥).

(١١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢/١٧٢) الترجمة (٥٧٩).

(١٢) العجلي، الثقات، (١/٢٢٥) الترجمة (٩١).

(١٣) ابن حبان، الثقات، (٦/٣١) الترجمة (٦٥٩٥).

(١٤) ابن حجر، التقريب، ((ص: ١٠٨)، الترجمة (٤٥٢).

٤- إِسْمَاعِيل بن زَكَرِيَّا أَبو زياد بن مرّة الخُلقاني كوفي. (١) الأَسدي، أَسد خزيمة مولاهم، أَبــو أَبو زياد الكوفي، نزيل بغداد، ولقبه شقوصا[٢]، (المتوفي: ١٧٣هــ).[٣]، (أَخرج له أَصحاب الكتب الكتب الستة).

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قول ابن عدي فيه: قال ابن عدي: "ولإِسماعيل من الحديث (...) -ما بين القوسين في المطبــوع كلمة غير واضحة- صالح، وهو حسن الحديث يكتب حديثه".[٤].

قال يحيى: " ليسَ به بأْس"[٥]، وقال مرة: " ثقة" [٦]، وقال مرة: "صالح"[٧]. وقال أَحمد بن حنبــل: حنبل: "حديثه حديث مُقارب"، [٨]، وقال مرة: "مَا كَانَ بِهِ بَأْس" [٩]. وقال مرة: "ضَعيف الحــديث". [١٠]، وقال العجلي: "كوفي ضعيف". [١١]، قال الميموني: قلت لأَحمد: ما هو؟ قال: أَمَّــا الأَحاديــث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث، ولكنَّه ليس ينْشَرح الصدْرُ له، هو شيخ ليس يُعــرَف، يعني بالطلب."[١٢] وَقَال أَبو حاتم: "صالح".[١٣]، وقال النَّسائي: "أَرجو أَنْ لا يكون به بــأْس". [١٤]، وذكره ابن الجوزي ضمن الضعفاء، وذكر تضعيف يحيى وأَحمد له. [١٥]، وقال الذهبي: "صدوق" [١٦]. وذكر الذهبي ثلاثةَ أَقوالٍ لأحمد فيه، وقولين ليحيى بن معين كلها مختلفة.

---

(١) ابن عدي، الكامل، (٥١٧/١) الترجمة (١٤٢).

(٢) المزي، تهذيب الكمال في أَسماء الرجال (٣/ ٩٢).

(٣) المصدر السابق، (٩٥/٣).

(٤) المصدر السابق، (٥١٨/١).

(٥) ابن معين، التاريخ، (٨٥/١)، الترجمة (٨٤).

(٦) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٧٠/٢)، الترجمة (٥٧٠).

(٧) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، (ص٤٧٥)، الترجمة (٨٢٧).

(٨)ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٧٠/٢)، الترجمة (٥٧٠).

(٩) سؤالات أَبي داود للإِمام أَحمد بن حنبل، (ص٣٦٦)، الترجمة (٥٧١).

(١٠) ابن عدي، الكامل، (٥١٧/١).

(١١) العجلي، الثقات، (ص:٢٢٥)، الترجمة (٩٠).

(١٢) الخطيب، تاريخ بغداد، (٤/ ٥٨٠)، الترجمة (١٣).

(١٣) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٧٠/٢)، الترجمة (٥٧٠).

(١٤) المزي، تهذيب الكمال، ((٣/ ٩٥)

(١٥) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١١٢/١)، الترجمة (٣٧٤).

(١٦) الذهبي، الميزان، (٣٨٥/١)، الترجمة (٨٧٩).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ قليلًا". [١].

خلاصة القول فيه: إنَّ من الصعوبة الحكم عليه بالضَّعف، سيما وقد أَخرج له أَصَحَّاب الكتب الستة، وأَمَّا ما ورد عن الأَئمَّة تضعيفه إنما جاء من قبل مذهبه فحسب، ولعل من ضعفه من الأَئمَّة إنّما ضعفه لروايته الباطلة في فضل علي –رضي الله عنه– إنْ كان هو من رواها[٢] وإلا فهو صدوق محتج بحديثه. –والله أَعلم–.

٥– بشر بن السري أبو عمرو الأَفوه. [٣] بن الْحَارِث بن عُمَيْر أَبُو عَمْرو الأفوه من أهل الْبَصْرَة سكنَ مكَّةَ [٤]، (المتوفى ١٥٩هـ) [٥].

قول ابن عدي فيه: وبشر بن السري هذا له غرائب من الحديث عن الثوري ومسعر وغيرهما، وهو حسَن الحديث ممن يكتب حديثه ويقع في أَحاديثه من النكرة لأَنَّه يروي عن شيخ يحتمل وأَمَّا هو في نفسه فلا بأْس به." [٦]، (أَخرج له أَصَّحاب الكتب الستة).

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

وثَّقهُ يحيى بن مَعين، وقالَ العِجليُ: "ثِقَة"[٧]، وقال أَبو حَاتم: "ثَبْتٌ صَالِحٌ".[٨]، وذَكَرهُ ابنُ حِبانَ ضمن الثِّقات[٩]. ووثَّقه الدَّارقُطني[١٠]. وذكرهُ ابن الجوزي في الضعفاء وذكر توثيق يحيى بن معين بقوله: "قال يحيى كان ثقة، وقال الحميدي كانَ جَهميًا لا يحل أن يُكتَب حديثُه وقال ابن عدي يقع في حديثه منكر وهو في نفسه لا بأْس به".[١١]، وذكره الذهبي ضمن الضُّعفاء، بعد ما ذكر قول الحميدي له في اتهامه بالتجهم، بقوله: " قلتُ رجعَ عن التجهم ".[١٢]، وذكر الحافظ ابن حجر قصة تهمته في التجهم: "قال أَحمد بن حنبل: حدثنا بشر بن السري: "وكانَ مُتقنًا للحديث عجبًا" وقال أَحمد: سمعنا

---

(١) ابن حجر، التقريب، (ص: ١٠٧)، الترجمة (٤٤٥).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد، (٤/ ٥٨٠)، الترجمة (١٣).

(٣) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، (٢/ ١٧٤) الترجمة، (٢٥٣).

(٤) ابن حبان، الثِّقات، (٨/ ١٣٩)، الترجمة (١٢٦٣٢).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، (١٢٢/٤). الترجمة (٦٨٩).

(٦) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، (٢/ ١٧٤) الترجمة، (٢٥٣).

(٧) العجلي، الثِّقات، (١/ ٢٤٦)، الترجمة، (١٥٥).

(٨) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، ((٢/ ٣٥٨)، الترجمة١٣٦٣).

(٩) ابن حبان، الثِّقات، (٨/ ١٣٩)، الترجمة (١٢٦٣٢).

(١٠) سؤالات السلمي للدارقطني، (ص١٣١)، الترجمة (٧٢).

(١١) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/ ١٤٢)، الترجمة، (٥٢٥).

(١٢) الذهبي، المغني في الضعفاء، (١٠٥/١)، الترجمة، (٩٠٢).

منه ثم ذكر حديث{نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}(١)، فقال: ما أدري ما هذا إيش هذا فوثب به الحميدي وأهل مكة فاعتذر فلم يقبل منه وزهد النَّاس فيه فلما قدمت مكة المرة الثانية كان يجيء إلينا فلا نكتب عنه".(٢)، وقال عنْهُ وكانَ واعظًا ثقة مُتقنًا طعن فيه برأْي جهم ثمَّ اعتذر وتاب".(٣).

وخلاصة القول فيه: يتبين لنا من خلال أَقوال النُّقاد أَنَّ هذا الراوي ثقة، وقد أَخرج لـه أَصَّحاب الكتب الستة، وما جاء عن بعضهم باهامه بالتجهم فإنَّ الذي يظهر لي أَنَّه كان يقول به بادي أَمره ثمَّ رجع عنه، بدليل أَنَّه دعا على من رماه به كما نقل الدُوريُ: "سَمِعت يحيى يَقُول رَأَيت بشر بن السّري مُسْتَقْبل الْكَعْبَة يَدْعُو على قوم يرمونه برَأْي جهم وقَالَ معَاذَ الله أَنْ أَكونَ جهميًّا." (٤).

٦- جعفر بن سليمان الضُّبَعِيُّ بصري أَبو سليمان مولى ابن الحارث. (٥)، (المتوفى ١٧٨هـ). (٦). (أَخرج له البخاري تعليقًا، ومسلم، وأَصَّحاب السنن الأَربعة).

قول ابن عدي فيه: قال ابن عدي: وهذه الأَحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت، عن أَنس كلها إفرادات لجعفر لا يرويها عن ثابت غيره ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حَسَنُ الحديث". وقال: "وهو عندي ممن يجب أَنْ يُقبل حديثه". (٧).

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قَالَ عليُ ابن المَديني: "ثِقَة عندنَا وَقد كَانَ يحيى بن سعيد لَا يرْوى عَنهُ"(٨). وقال أَيضًا: "أَكثَرَ جعفرُ جعفرُ - يعني ابنَ سليمان - عن ثابت وكتَبَ مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم"(٩). وقال أحمد:"لا بأس به"(١٠). قال أَحمد ابن سنان: "رأيت عبد الرحمن بن مهدي لا ينشط لحديث جعفر بن سليمان"، وقال: "وأَنا أستَثْقل حديثَهُ." (١١)، وقال الجوزجانيُ: "روى أَحاديث

---

(١) القيامة (الآية٢٢-٢٣).

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (١/ ٤٥٠)، الترجمة، (٨٢٥).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص: ١٢٣)، الترجمة، (٦٨٧).

(٤) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ١٨٨)، الترجمة (٣٨٧٩).

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٢/ ٣٧٩)، الترجمة (٣٤٣).

(٦) المزي، تهذيب الكمال، (٤٣/٥)، الترجمة (٩٤٣).

(٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٢/ ٣٨٩).

(٨) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، (ص٥٣)، الترجمة (١٤).

(٩) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٤٨١)، الترجمة (١٩٥٧).

(١٠) المصدر السابق، (٢/ ٤٨١)، الترجمة (١٩٥٧).

(١١) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٤٨١)، الترجمة (١٩٥٧).

مُنكرة وهو ثِقةٌ متماسك كان لا يَكتب". [١]، وقال العجليُ: "ثقة".[٢]، قَال الدُوريُ: "سَمِعت يحيى يَقُول جَعْفَر بن سُلَيْمَان الضُّبَعِيّ ثِقَةٌ وَكَانَ يحيى بن سعيد الْقطَّان لَا يكْتب حَدِيثَه".[٣]، وروى ابن حبان حبان بسنده: "حدثنا جرير بن يزيد بن هارون بين يدي أَبيه قال بعثني أَبي إِلى جعفر بن سليمان الضُّبَعِيّ فقلت له بلغنا أَنَّك تسب أَبا بكر وعمر قَالَ أَمَّا السبُّ فلا ولكنْ البغض ما شئت قَالَ وإِذا هو رافضي مثل الحمار قال أَبو حاتم وكان جعفر بن سليمان من الثِّقات المتقنين في الروايات غير إِنَّه كان ينتحل الميل إلى أَهل البيت و لم يكن بداعية إِلى مذهبه وليس بين أَهل الحديث من أَئمَّتنا خلاف أَنَّ الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة و لم يكن يدعو إِليها أَنَّ الاحتجاج بأَخباره جائز."[٤]. وقال ابن حجر: "صدوق زاهد""[٥].

وخلاصة القول فيه: قلتُ: وهو من الزُّهاد وفيه الميول لآل البيت، وقد اختلف النُّقاد فيه، لكنْ اتفقوا على أَنَّه صدوق، و لم يَطْعنْ على روايته في الحديث أَحد، بل ولا في خطأ، فهو مُستقيم الحديث. وأَمَّا ما نُقل أَنَّه كان يسبُ الشيخَين فقد رده المحقق الكبير الإِمام الذهبي–رحمه الله." [٦].

٧– حَمَّاد بن الجَعْد بَصْري. [٧] **(المتوفى: ١٦١ – ١٧٠ هـ)**. (أَخرج له البخاري تعليقًا).

قول ابن عدي فيه: "وحمَّاد بن الجعد ليس له من الأَحاديث غير ما ذكرت، وهو حَسَنُ الحديث ومع ضعفه يُكتب حديثه." [٨]

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قال ابن معين: "بصري وَلَيْسَ بِثِقَة" [٩]، وَسَأَلَ أَبو عُبيد أَبا دَاوُد عَن حَمَّاد بْن الجَعْد فَقَالَ: "شيخ ضعيف، سمعت يَحْيَى بْن معين يقول: هو شيخ ضعيف."[١٠]، وقال النَّسائي: "ضَعِيفٌ"[١١]، قال عبد الرحمن بن أَبي حاتم سمعت أَبي يقول وذكر حمَّاد بن الجعد – فقال: "ما بحديثه بأس." قال وسئل أبو

---

(١) الجوزجاني، أَحوال الرجال (ص: ١٨٤)

(٢) العجلي، الثِّقات، (٢٦٨/١)، الترجمة (٢٢١).

(٣) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (١٣٠/٤).

(٤) ابن حبان، الثِّقات لابن حبان (٦/ ١٤٠)، الترجمة (٧٠٧٤).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٤٠)، الترجمة (٩٤٢).

(٦) ينظر: تاريخ الإسلام، (٤/ ٥٩٤)، الترجمة (٤٠).

(٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٨)، الترجمة (٤٢٠).

(٨) المصدر السابق، (٣/ ٢٢).

(٩) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٠٩).

(١٠) سؤالات أَبي عبيد الآجري أَبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (ص:٤١٥)، الترجمة (٨٤٠).

(١١) النَّسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص: ٣١)، الترجمة (١٣٨).

زرعة عن حماد بن الجعد فقال: "بَصريٌ لَينُ." (١)، وقال ابنُ حِبان: "مُنكرُ الحديث يَنفرد عن الثِّقات بما بما لا يُتابع عَلِيه." (٢)، وذكره ابن الجوزي ضمن الضعفاء، وذكر كلام النُّقاد فيه. (٣)، وقال المزيُ: "استشهد له البخاري بحديث واحد متابعة، وقد وقع لنا عاليا من روايته." ثم نقل أي- المزي -كلام ابن عدي: "هو حَسَنُ الحديث ومع ضَعْفه يكتب حديثه." (٤)، قال ابن حجر: " ضَعيف" (٥).

وخلاصة القول فيه: اختلف العلماء في تعيينهِ فقيل حمَّاد بن الجعد، وقيل ابن أَبي الجعد، فالذي يترجح عندي أَنهَّما واحد، واستشهد به البخاري في حديث واحد فقط متابعة، وهذا ظاهر في منهج الإمام البخاري-رحمه الله- فإنَّه يخرج ما صح من حديث المتَكَّلم فيه في المتابعات وليس في الأُصول كما هو معلوم، فضلًا عن أَنَّه طعن فيه أَكثر الأَئمَّة، فالراوي ضَعيف لا يُحتمل تفردُه بالرِّواية.

٨- **عبد الله بن لهيعة بن عقبة أَبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي مصري قاضيها.** (٦)، (المتوفى ١٧٤هـ). (أَخرج له مسلم، والترمذي، وأَبو داود، وابن ماجه).

قول ابن عدي فيه: "وهذا الذي ذكرت لابن لهيعة من حديثه وبينت جزءًا من أَجزاء كثيرة ممَّا يرويه بن لهيعة عن مشايخه وحديثه حسَنٌ كأَنَّه يُستَبان عمن روى عنه، وهو ممن يُكتب حديثُه." (٧).

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

ضَعفهُ يَحيى بنُ مَعين والإمام أَحمد. (٨)، ونَقلَ البخاريُ عن الحُمَيديّ، عَنْ يَحيى بْن سَعِيد: "كَانَ لا لا يراه شيئًا". مات سَنَة أَربع وسبعين ومئة. وقَالَ يَحيى بْن بُكَير: احترق مترل ابْن لَهِيعَة وكتبه في سَنَة سبعين ومئة." (٩)، قلت: وهذا يدل على أَنَّ مدة اختلاطه كانت أَربع سنين. وقال أَبو داود: سمعت أَحمد يقول: "مَن كان بمصر يشبه ابن لهيعة في ضبط الحديث وكثرته وإتقانه؟ قال: وسمعت أَحمد يقول: ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة." (١٠) وَقَال أَبو حاتم " لا يُحتَجُّ به". وقال النَّسائيُ: "ضَعِيف." (١١)،

---

(١) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣/ ١٣٤)، الترجمة (٦٠٦).

(٢) ابن حبان، المجروحين، (١/ ٢٥٢)، الترجمة (٢٤١).

(٣) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (٢٣٢/١)، الترجمة (٩٨٦).

(٤) المزي، تهذيب الكمال في أَسماء الرجال (٧/ ٢٢٨)، الترجمة (١٤٧٥).

(٥) ابن حجر، التقريب، (ص: ١٧٧)، الترجمة (١٤٩١).

(٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٣٧)، الترجمة (٩٧٧).

(٧) المصدر السابق، (٢٥٣/٥).

(٨) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٥/ ١٤٧)، الترجمة (٦٨٢).

(٩) البخاري، التاريخ الكبير، (٥/ ١٨٢)، الترجمة (٥٧٤).

(١٠) سؤالات أَبي داود للإمام أَحمد بن حنبل، (ص٢٤٦).

(١١) النَّسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص٦٤) الترجمة (٣٤٦).

وقال ابن أَبي حاتم: "سُئِلَ أُبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأَوله سواء إِلا أَنّ ابن المبارك وابنَ وهب كانا يتَّبعان أَصوله فيكتبان منْه، وهؤلاء الباقون كانوا يأْخذون من الشيخ وكانَ ابن لهيعة لا يَضبط، وليس ممَّن يُحتج بحديثه من أَجمل القول فيه." (١)، وذكره ابن حبان ضمن الثِّقات (٢)، (٢)، وضعَّفه الذهبي (٣)، قال ابن حجر: "صدوق من السابعة خَلَطَ بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك المبارك وابن وهب عنه أَعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون"(٤).

وخلاصة القول فيه: الذي يظهر من كلام النُّقاد أَنَّه صدوق، اختلط بأَخرة، فمن روى عنه قبل الاختلاط قبلت روايته، ومن روى عنه بعد الاختلاط رُدتْ روايتَه.

٩- عمران بن مسلم القصير بصري، يُكْنى أَبا بكر." (٥). ويقال له: عمران بن مسلم المِنقري.

(أَخرج له البخاري، ومسلم، والترمذي، وأَبو داود، النَّسائي).

قول ابن عدي فيه: "ولعمران القصير غير ما ذكرت، وهو حَسَن الحديث وإِنَّما ذكرته لأَجل أَنَّه يروي أَشياء لا يرويها غيره ويتفرد عنه قوم بتلك الأَحاديث، وهو ممَّن يُكتب حديثُه." (٦).

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قال عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيّ: "كان مُستقِيم الحديث"(٧)، قال ابن معين: "لَيْسَ بِهِ بَأْس". (٨)، ووثقه ووثقه أَحْمدُ بْن حَنبل، وقال أَبو حاتم: "لا بأْس به". (٩)، قال ابن أَبي حاتم: "سأَلتُ أَبي عنْ عِمران الذي روى عن أَنس قال خدمت النَّبي صلى الله عليه وسلم عشرًا، روى عنه جعفر بن برقان فقال يرون انه عمران القصير و لم يسمع من أَنس." (١٠). وقال ابن شاهين: " ليسَ بشيء". (١١)، وقال ابن حبان: "وهو الذي روى عنْه يحيى بن سليم إلا أَن في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير وكذلك في رواية

---

(١) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٥/ ١٤٧)، الترجمة (٦٨٢).

(٢) ابن حبان، الثِّقات، (٢٣٤/٧) الترجمة (٩٨٣٤).

(٣) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٣٥٢/١)، الترجمة (٣٣١٧).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص: ٣١٩)، الترجمة (٣٥٦٣).

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٦٨)، الترجمة (١٢٧٠).

(٦) المصدر السابق، (٦/ ١٧٠).

(٧) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢٠٤/٦-٢٠٥)، الترجمة (١٦٩٠).

(٨) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٢٥٥)، الترجمة (٤٣٢٧).

(٩) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢٠٤/٦-٢٠٥)، الترجمة (١٦٩٠).

(١٠) المصدر السابق، (٣٠٤/٦)، الترجمة (١٦٩٠).

(١١) ابن شاهين، تاريخ أَسماء الضعفاء والكذابين، (١٤٩/١)، الترجمة (٤٨٥).

سويد بن عبد العزيز عنه." [١]، وقال الذَّهبي: " عمران بن مسلم القصير صاحبُ الحَسَن فثقةٌ لكنَّهُ قَدَري" [٢]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهِم قيل هو الذي روى عن عبد الله بن دينار وقيل بل هو غيره وهو مكي من السَّادسة". [٣]، وخلاصة القول فيه: الذي يظهر أَنَّه صَدُوق عنده أَوهام.

١٠- مَعقِل بن عبيد الله الجزَري، يُكنَى أَبا عبد الله. [٤]. **(المتوفى ١٦٦هـ). (أَخرج له مسلم، مسلم، وأَبو داود، والنَّسائي).**

قول ابن عدي فيه: "ومعقل هذا هو حسن الحديث و لم أجد في أحاديثه حديثًا منكرًا فأذكره إلا حسب ما وجدت في حديث غيره ممَّن يصدق في غلط حديث أَوْ حديثين." [٥].

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قال معاوية بن صالح: سمعت يحيى، قال: "مَعقِل بن عبيد الله ضَعيف." [٦]. وقال ابن مِحرز: وسمعتُ وسمعتُ يحيى وسئل عن مَعقِل بن عبيد الله فقال: "ليس به بأس ثِقْةٌ ثِقْة." [٧]. قال أَحمد بن حنبل: "صالح الحديث" – وقال مرة: "ثقة." وقال ابن أَبي حاتم: قال ذكره أَبي عن إِسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أَنَّه قال: "مَعقِل بن عبيد الله الجزري ثِقَة." [٨]، قال ابن حبان: "وكان يخطئ لم يَفحُشْ خطاؤُه خطاؤُه فيستحق الترك وإِنَّما كان ذلك منه على حسب ما لا يَنْفك منْه البشر ولو ترك حديث من أَخطأ من غير أَنْ يفحش ذلك منه لوجب ترك حديث كل محدث في الدنيا لأَنَّهم كانوا يخطؤون و لم يكونوا بمعصومين بل يحتج بخبر من يخطئ ما لم يفحش ذلك منه فإِذا فحش حتى غلبَ على صوابه ترك حينئذ ومتى ما عُلم الخطأُ بعينه وأَنَّه خالف فيه الثقَّات تُرك ذلك الحديث بعينه واحتجَّ بما سواه هذا حكم المحدثين الذين كانوا يخطؤون و لم يَفُحشْ ذلك منْهم." [٩].

قال الذهبي: "صدوق مشهور ضعَّفَهُ ابنُ مَعين وحدَهُ." [١٠]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ من الثَّامنة." [١].

---

(١) ابن حبان، الثِّقات، (٧/ ٢٤٢)، الترجمة (٩٨٧٩).

(٢) الذهبي، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٠)، الترجمة (٤٦١٩).

(٣) ابن حجر، التقريب، (ص: ٤٣٠)، الترجمة (٥١٦٨).

(٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢١٠)، (١٩٣٤).

(٥) المصدر السابق، (٨/ ٢١٣).

(٦) العقيلي، الضعفاء، (٣٨/٤)، الترجمة (١٨١٦).

(٧) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١٠٩)

(٨) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٨/ ٢٨٦)، الترجمة (١٣١٣).

(٩) ابن حبان، الثِّقات، (٧/ ٤٩٢)، الترجمة (١١١١٩).

(١٠) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٢/ ٦٦٩)، الترجمة (٦٣٤٨).

وخلاصة القول فيه: تباينتْ أقوال النُّقاد في توثيقه، فنرى ليحيى بن معين فيه قولان، واتفقوا على صدقه، فالذي يظهر أَنَّ كلام بعض النُّقاد فيه أَنزله من مرتبة الصحة إلى صدوق يخطئ، لذا قال عنْه النَّسائي بعد إخراجه له" ليس بذاك بالقوي"[٢].

المبحث الثاني: الرُّواة الذين حسَّنَ حديثَهم ابنُ عدي والذين أُخرج حديثُهم في السنن الأربعة.

١١- إبراهيم بن سليمان أَبو إسماعيل المؤدِب [٣]. يقال: أَبا عبيد الله إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي، أَبو إسماعيل المؤدِب، مؤدِب الأَشعري وزير المهدي، أَصله من الشام، من الأَردن[٤]. (المتوفى: ١٨١ – ١٩٠ه [٥]. (أَخرج له ابن ماجه).

قول ابن عدي فيه. "وهذا الحديث أَيضًا بهذا الإسناد لا أَعرفه إلا عن أَبي إسماعيل المؤَدِب وعنه الربيع بن ثعلب وأَبو إسماعيل المؤدب لم أَجدْ في ضعفه إلا ما حكاه معاوية بن صالح عن يحيى وهو عندي حسَنُ الحديث ليسَ كما رواه معاوية عن يحيى وله أَحاديث كثيرة غرائب حسان وتدل على أَنَّ أَبا إسماعيل من أَهل الصدق وهو ممَّن يُكتب حديثُه"[٦].

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

ذكَرهُ ابن معين و لمْ يذكرْ فيه جرحًا ولا تعديلًا [٧]، وقال يحيى بن معين وأَحمد "ليس به بأس".[٨]، و لمْ يذكرْ فيهِ البخاريُ جرحًا ولا تعديلًا [٩]، ووثقه العجلي. [١٠]، وذكره ابن حبان في ثقاته. [١١]، ذكره ابن الجوزي ضِمن الضُّعفاء، وذكر تضْعيف يحيى بن معين له [١٢]، وقال الذهبي: "

---

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص: ٥٤٠)، (٦٧٩٧).

(٢) النَّسائي، السنن، كتاب المساجد، جامع ما جاء في القرآن، (١/٤٨٠)، برقم (١٠١٤).

(٣) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، (١/ ٢٥٠) الترجمة (٧٨).

(٤) المصدر السابق، (١/ ٢٥٠).

(٥) الخطيب، تاريخ بغداد، (٤/١٠١٤) الترجمة (٤٣٠)

(٦) المزي، تهذيب الكمال، (٢/ ٩٩) الترجمة (١٧٨).

(٧) ابن معين، التاريخ، (٢/١٧١).

(٨) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢/١٠٢) الترجمة (٢٨٦).

(٩) البخاري، التاريخ الكبير، (١/٢٨٩) الترجمة (٩٣٠).

(١٠) العجلي، الثقات، (١/٥٢) الترجمة (٢٥).

(١١) ابن حيان، الثقات، (٦/١٤) الترجمة (٦٥٢٥).

(١٢) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١/٤٣) الترجمة (٦٧).

مشهور" وثَّقه يحيى بن مَعِين، وقال مَرّة: ضعيف، وقال مَرة: ليسَ بِه بأْسٌ". [١]، وقال كذلك الذهبي: "ضعفه يحيى بن معين مرة. وقال أُخرى: ليس بذاك. وقال: هو وأَحمد ليس به بأْس. روى عن عاصم بن بهدلة ونحوه، ووثقه الدارقطني".[٢]. وقال ابن حجر: " مشهور بكنيته صدُوق يُغْربُ من التَّاسعة وقيل اسم أَبيه إِسماعيل." [٣].

وخلاصة القول فيه: لم يتبنْ لي مِن خلال وقوفي على أَقوال النُّقاد الذين ذكروا قولَ ابنَ معين في تجريحَه له، إلا ما نقل ابن عدي عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: تضعيفه له والذي ذكره المزي خلاف ذلك فقد قال المزي: " وقال إِبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وجعفر بن أَبي عثمان الطيالسي، وأَبو داود، ومعاوية بن صالح بن أَبي عبيد الله الأَشعري عن يحيى بن معين: ثِقة. زاد معاوية: صحيح الكتاب، كتبتُ عنْه." [٤]

وخلاصة القول فيه: فيظهر أَنَّ هذا الرَّاوي صدوق يُغْرب كما ذكر ابن حجر-رحمه الله- وهذا يتوافق مع قول ابن عدي فيه.

١٢- سعيد بن سالم القداح. أَصله خراساني سكن مكة، يُكنَى أَبا عثمان. [٥]. (المتوفى: ١٩١ - ٢٠٠ هـ). (أَخرج له أَبو داود، والنَّسائي).

قول ابن عدي في: "ولسعيد بن سالم له غير ما ذكرت من الحديث، وهو حَسَنُ الحديث وأَحاديثه مستقيمة ورأَيت الشافعي كثير الرُّواية عنْه كتب عنه بمكة، عن ابن جريج والقاسم بن معن وغيرهما، وهو عندي صدوق لا بأْس به مقبول الحديث."[٦].

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قال البخاري: "يَرى الإِرجاء."[٧]، قال ابن محرز: "وسأَلتُ يحيى بن معين مرة أُخرى عن القداح سعيد بن سالم المكي فقال ليسَ بِه بأْس إنّما كان يتكلم في رأَى أَبي حنيفة ولكنَّه صَدوقٌ"[٨]. وكذا

(١) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد، (١٠١٤/٤) الترجمة (٤٣٠)، والذهبي، المغني في الضعفاء، (١٦/١) الترجمة (٩٢).

(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال، (١٥٦/١) الترجمة (١٠٤).

(٣) ابن حجر، التقريب، (ص:٩٠) الترجمة (١٨١).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، (١٠٠/٢) الترجمة (١٧٨).

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٤٥٢/٤)، الترجمة (٨٢٣).

(٦) المصدر السابق، (٤/ ٤٥٤).

(٧) البخاري، التاريخ الكبير، (٣/ ٤٨٢)، الترجمة، (١٦١١).

(٨) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٩٠).

وصفه العِجلي بقوله: "كَانَ يرى الإِرجاء لَيْسَ بِحجَّة." [١]، وقال النَّسائيُ: "ليس به بأْس." [٢]. قال ابن أَبي حاتم: سمعت أَبي يقول سعيد بن سالم "محله الصدق." وقال أَيضًا: سمعت أَبَا زُرعة يقول: "سعيد بن سالم القداح هو عندي إلى الصدق ما هو." [٣]، وقالَ ابن حِبان: "كانَ يرى الإِرجاء وكان يَهِمُ في الأَخبار حتى يجئ بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به." [٤]، وذكره ابن الجوزي ضمن الضعفاء: "قال يحيى ثقة وقال مرة ليس به بأْس وقال عثمان بن سعيد ليس بذاك."[٥]، ونَقلَ الإِمامُ الذهبيُ أَنَّه حدث عن: ابن جريج، وعبيد الله بن عمر، ويونس بن إِسحاق، وسفيان الثوري. وحدث عنه: الحسين بن حريث، وأَسد بن موسى، وعلي بن حرب الطائِي، بقية بن الوليد، وسفيان بن عيينة، والشافعي. قال يحيى بن معين: "ليس به بأْس". وقال عثمان بن سعيد الدارمي: ليس بذاك. وقال محمَّد بن أَبي عبد الرحمن المقرئ: قد "كتبت عنه، وكانَ مرجئًا."[٦]. وقال ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالإرجاء وكان فقيهًا". [٧].

وخلاصة القول فيه: والذي يظهر من أَقوال النُّقاد أَنَّ الراوي صدوقٌ عنْده أَوهام، لا يرتقي إِلى مرتبة الصحة ولم يكنْ من المكثرين في الرّواية.

١٣- عُبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب مديني. [٨]. (أَخرج له الترمذي، وأَبو داود، والنّسائِي، وابن ماجه).

قول ابن عدي فيه: "ولعبيد الله بن موهب غير ما ذكرت من الحديث، وهو حَسنُ الحَدِيث يُكتب حديثُه." [٩].

---

(١) العجلي، الثقات، (١/ ٣٩٩)، الترجمة (٥٩٢).

(٢) المزي، تهذيب الكمال في أَسماء الرجال (١٠/ ٤٥٦)، الترجمة (٢٢٧٩).

(٣) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٤/ ٣١)، الترجمة (١٢٨).

(٤) ابن حبان، المجروحين، (١/ ٣٢٠)، الترجمة (٣٩٤).

(٥) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١/ ٣١٩) الترجمة (١٣٩٦).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، (٤/ ١١٠٧)، الترجمة (١٠٣).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص: ٢٣٦)، الترجمة (٢٣١٥).

(٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٢٩)، الترجمة (١١٦٠).

(٩) المصدر السابق، (٥/ ٥٣٠).

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول "مدني يروي عَنهُ الْقَاسِم وَهُوَ ضَعِيف." [١]، وقال النَّسائي: " لَيْسَ بِالْقَوِيّ مدني." [٢]، وضعَّفه العقيلي. [٣]، وذكر ابن أَبي حاتم عن أَبي عن إِسحاق بن منصور عن يحيى يحيى بن معين أَنَّه قال: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب "ثقة". وقال سألَتُ أَبي عن عبيد الله ابن عبد الرحمن بن موهب فقال: "صَالح الحديث." [٤]، وذكره ابن الجوزي ضمن الضُّعفاء، لكنْ ذكر توثيق الأَئمَّة له. [٥]، وذكره الذهبي في الضعفاء بقوله: "اخْتَلفَ قولُ ابنِ مَعين فيه وَهُو صَالح الحَديث". [٦]، [٦]، قال ابن حجر: "ليس بالقوي من السابعة". [٧].

وخلاصة القول فيه: اختلفت أَقوال النُّقاد فيه ما بين مجرح ومعدل، وليحيى فيه قولان مرة يضعفه، ومرة يوثقه، والذي يظهر أَنَّه مقبول إِذا لم ينفرد وتوبع على روايته، وإلا فهو ضعيف، لذا أَعل الترمذي روايته بالإِرسال[٨]، ولعل مقصود ابن عدي في تحسينه له بالمتابعات فحسب.

١٤- عمر بن حبيب العدوي بصري قاضيها. [٩]. **(المتوفى ٢٠٧هـ)، وهو عمر بن حبيب بن محمد بن مجالد بن سبيع بن الحارث بن عبد الحارث بن أَسد بن كعب بن جندل بن عامر بن مالك بن غنم بن الدول بن حسل بن عدي بن عبد مناة."** [١٠]. (أَخرج له ابن ماجه).

قول ابن عدي فيه: "ولعمر بن حبيب غير ما ذكرت، وهو حسن الحديث ومع ذلك يُكتب حديثه مع ضعفه." [١١].

---

(١) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ١٦٩)، الترجمة (٧٤٣).

(٢) النَّسائي الضعفاء والمتروكون، (ص:٢٠٥)، الترجمة (٣٥٢).

(٣) العقيلي، الضعفاء، (٦١٦/٢)، الترجمة (١١٠٣).

(٤) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٥/ ٣٢٣)، الترجمة (١٥٣٤).

(٥) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١٦٣/٢)، الترجمة (٢٢٤٣).

(٦) الذهبي، المغني في الضعفاء (٢/ ٤١٦).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص: ٣٧٢)، الترجمة (٤٣١٤).

(٨) الترمذي، السنن، باب ما جاء في الرضاء بالقضاء، (٢٦/٤) برقم (٢١٥٤).

(٩) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٦/ ٧٠)، الترجمة (١٢٠٨).

(١٠) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٣١)، الترجمة (٧٠٦).

(١١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٦/ ٧٠)، الترجمة (١٢٠٨).

أقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

لم أَجدْ مَنْ وثَّقه سوى ابن عدي، ولعله يرى تحسينه إذا لمْ ينْفرد، وتوبع على حديثه، -والله أَعلم-.

قال عبد السلام بن هاشم البزَّار: حدثنا عثمان بن سعد الكاتب "وكانتْ له مروءةٌ وَعقْل". (١).

قال البخاري: "عمر بن حبيب قاضي البصرة، يتكلمون فيه". (٢)، وقال العجلي: "لَيْسَ بِشَيْء." (٣)، (٣)، وقال النَّسائي: "ضَعِيف." (٤)، وقال ابن أَبي حاتم: قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن بن معين أَنَّه قال: "عمر بن حبيب ضعيف كان يكذب." (٥)، وقال أَيضًا: "سأَلت أَبي عن عمر بن حبيب فقال: "ليس بقوي." (٦)وقال ابن حبان، "كان ممَّن يَنْفَرد بالمقلوبات عن الأَثْبَات حتى إِذا سمعها المبتدئُ في هذه الصناعة شهد أَنَّها معمولة لا يجوز الاحتجاج به." (٧)، قال ابن الجوزي: "قال أَحمد قدم قدم علينا فلم نكتب عنه وكان مستخفا به جدًا."(٨)، وذكره الذهبي في الضعفاء. (٩)، قال ابن حجر: حجر: "ضعيف من التَّاسعة." (١٠).

خلاصة القول فيه: الذي يظهر أَنَّ هذا الراوي ضَعيفٌ لا يُحتج بحديثه كما قرر أَهل الصَّنْعة من المحدثين، لذا لم يخرج له من أَصْحَابِ الكُتُب السِّتة سوى ابن ماجه وحده (١١).

١٥- عثمان بن سعد الكاتب بصري، يكنى أبا بكر. (١٢). **وهو: عثمان بن سعد التميمي، ويقال: التيمي القرشي، أَبو بكر البصري الكاتب المعلم.** (١٣). (أَخرج له الترمذي، وأَبو داود).

---

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب (١١٧/٧)، الترجمة (٢٥٣).

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، (٦/ ١٤٨)، الترجمة (١٩٨٧).

(٣) العجلي، الثقات، الثقات، (٢/ ١٦٤)، الترجمة (١٣٣٤).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص: ٨٣)، الترجمة (٤٧١).

(٥) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٠٤/٦)، الترجمة (٥٥٣).

(٦)المصدر السابق، (١٠٤/٦)، الترجمة (٥٥٣).

(٧) ابن حبان، المجروحين، (٢/ ٨٩)، الترجمة (٦٥٢).

(٨) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (٢/ ٢٠٦)، الترجمة (٢٤٤٥).

(٩) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٤٦٤/٢)، الترجمة (٤٤٤٠).

(١٠ ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص: ٤١٠)، الترجمة (٤٨٧٤).

(١١) ابن ماجه، السنن، كتاب النِّكاح، باب: حسن معاشرة النِّساء، (١٥١/٣) برقم (١٩٨٢)، (١١٢١).

(١٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٨٧)، الترجمة (١٣٢٦).

(١٣) المزي، تهذيب الكمال في أَسماء الرجال (١٩/ ٣٧٥)، الترجمة (٣٨١٤).

قول ابن عدي فيه. "ولعثمان بن سعد غير ما ذكرت من الحديث، وهو حَسَنُ الحديث مع ضعفه يكتبُ حديثُه." [١].

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قال ابن معين: "بَصرِي لَيْسَ بِذَاكَ." [٢]، وقال ابن نُمير عن عثمان بن سعد "شيخ ليس بذاك بَصرِى"، وقال الترمذي: "تكلَّم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه" [٣]، وقَال النَّسائيُ" لَيْسَ بِالْقَوِيّ" [٤]، [٤]، وقال ابن وضاح: سمعت أَبا جعفر السبتي يقول: عثمان بن سعيد الكاتب "بَصري ثِقة". وقال أَبو نعيم: "بصري ثقة"، وقال الحاكم: "بصري ثقة عزيز الحديث." [٥].

قال ابن أَبي حاتم: سأَلْتُ أَبي عن عثمان بن سعد الكاتب فقال "شيخ"، وقال سُئل أَبو زُرعة عن عثمان بن سعد الكاتب فقال: "لين". [٦]، قال ابن حبان: " كان ممَّن لا يميز شيخه من شيخ غيره ويحدث بما لا يدري ويجيب فيما يسأَلْ فلا يجوز الاحتجاج به." [٧]، وذكره ابن الجوزي ضمن الضُّعفاء. [٨]، وكذا الذهبي. [٩]، قال ابن حجر: "ضعيف من الخامسة". [١٠].

وخلاصة القول فيه: الذي يظهر أَنَّه ضعيف لا يحتج به، فقد قال الترمذي بعد إِخراجه روايته: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إِلا من هذا الوجه، وقد تكلَّم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه." وهذا لا يتوافق مع تحسين ابن عدي له، ولعل مقصد ابن عدى من تحسينه له أَنَّه يكتب للاعتبار –والله أعلم–.

١٦- **محمَّد بن دينار الطاحي بصري، يكنى أبا بكر.**[١١]**(المتوفى: ١٧١ – ١٨٠ هـ)**. (أَخرج له الترمذي وأَبو داود).

---

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٨٧)، الترجمة (١٣٢٦).

(٢) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٤١)، الترجمة (٣٥٩٩).

(٣) ابن حجر، تهذيب التهذيب (١١٧/٧)، الترجمة (٢٥٣).

(٤) النَّسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص: ٧٥)، الترجمة (٤٢١).

(٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب (٧/ ١١٧-١١٨)، الترجمة (٢٥٣).

(٦) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٦/ ١٥٣)، الترجمة (٨٣٨).

(٧) ابن حبان، المجروحين، (٢/ ٩٦)، الترجمة (٦٦٣).

(٨) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١٦٨/٢)، الترجمة (٢٢٦٤).

(٩) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٤٢٥/٢). الترجمة (٤٠٢٣).

(١٠) ابن حجر، التقريب، (ص:٣٨٣)، الترجمة (٤٤٧١).

(١١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤١٥)، الترجمة (١٦٧٣).

قول ابن عدي فيه: "ولمحمَّد بن دينار غير ما ذكرت، وهو مع هذا كله حَسَنُ الحديث وعامَّة حديثه ينفرد به."[١].

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قال النَّسائي: " ليس به بأْس".[٢]، وذكره العقيلي ضِمن الضُّعفاء. (٣)، قال ابن أَبي حاتم عن بكر بن بن أبي خيثمة فيما كتب إِلى قال: سُئِل يحيى بن معين عن محمد بن دينار الطاحى فقال: "ليس به بأْس وكان على مسائل سوار العنبري و لم يكن له كتاب." وقال سأَلت أَبى عن محمَّد بن دينار الطاحى فقال: "لا بأْس به"، وقال سُئل أَبو زرعة عن محمَّد بن دينار بن صندل قال: "صدُوق".[٤]، قال ابن حبان: "كان يخطئ لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ولا سلك سنن الثقات ممَّا لا ينفك منه البشر فيسلك به مسلك العدول فالإِنصاف في أَمره ترك الاحتجاج بما انفرد والاعتبار بما لم يخالف الثقات والاحتجاج بما وافق الأَثبات سمعت الحنبلي يقول سمعت أَحمد بن زهير يقول سُئِل يحيى بن معين عن محمد بن دينار الطاحي فقال ضعيف" [٥]. وذكره ابن الجوزي ضمن الضُّعفاء. [٦]، قال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر وتغير قبل موته من الثامنة." [٧].

وخلاصة القول فيه: الذي يظهر لي أَنَّه صدوق في نفسه ولكنَّه ضعيفُ الحديثِ سيءُ الحفظِ، كثير الخطأ فلا يحتج به. قال الترمذي بعد إِخراجه لروايته: "وهو غير محفوظ، والصحيح عند أَهل الحديث حديث ابن أَبي مليكة عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النَّبي صلى الله عليه وسلم وقال: "فسألت محمداً- يعني البخاري- عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن ابن الزبير، عن عائشة، وحديث محمَّد بن دينار أَخطأَ فيه، وزاد فيه: عن الزبير، إِنَّما هو هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن النَّبي صلى الله عليه وسلم"[٨]. فلم يظهر لي وجه تحسين ابن عدي له.

١٧- محمَّد بن عبد الله بن عُلاثة القاضي جزري، يكنى أبا اليسير. [٩]. **الحراني القاضي، أَبو اليسير العقيلي. (المتوفى: ١٦٨هـ).** (أَخرج له أَبو داود، والنَّسائي، وابن ماجه).

---

(١) المصدر السابق، (٧/ ٤١٦).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، (١٧٩/٢٥)، الترجمة (٥٢٠٤).

(٣) العقيلي، الضعفاء، (٤٦٤/٣)، الترجمة (١٦٢٢).

(٤) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٧/ ٢٥٠)، الترجمة (١٣٦٧).

(٥) ابن حبان، المجروحين، (٢/ ٢٧٢)، الترجمة (٩٦٠).

(٦) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (٥٧/٣)، الترجمة (٢٩٧٢).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٤٧٧)، الترجمة (٥٨٧٠).

(٨) الترمذي، السنن، باب: ما جاء لا تحرم المصة ولا المصتان، (٤٤٦/٢) برقم (١١٥٠).

(٩) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/ ٤٥٣)، الترجمة (١٦٩٢).

قول ابن عدي فيه: "ولابن عُلاثة غير ما ذكرت من الحديث، وهو حَسَنُ الحديث وأَرجو أَنَّه لا بأْس بِه." [١].

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قال البُخاريُ: "فِي حفظه نَظَرٌ". [٢]، قال ابن أَبي حاتم: "قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين أَنَّه قال محمَّد بن عبد الله بن علاثة "ثقة". وقال سُئِل أبو زرعة عن ابن علاثة فقال: "صالح كأَنَّه بَصرى أَصله من الجزيرة". وقال سُئل أَبي عنْ محمَّد بن عبد الله بن علاثة، فقال: "يُكتب حديثُه ولا يُحتج به". [٣]، وقال ابن حبان: "كان ممَّن يروي الموضوعات عن الثقات ويأْتي بالمعْضِلات عن الأَثبات لا يحل ذكره في الكتب إِلا على جهة القدح فيه ولا كتابة حديثه إِلا على جهة التعجب." [٤]، قَالَ أَبو الفتح الأَزدي: ولسنا نقنع بهذا من البخاري، محمَّد بن عُلاثة حديثه يدل على كَذِبِه، وكانَ وكانَ أَحد العضل في التزيد عن الأَوزاعي." [٥]، قلتُ: وقد ردَّ الخطيب البغدادي على أَبي الفتح الأَزدي لما جرَّحه بقوله: "قد أفرط أَبو الفتح في الميل على ابن عُلاثة، وأَحسبه وقعت إِليه روايات لعمرو بن الحصين عن ابن عُلاثة فنسبه إلى الكذب لأَجلها، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين، فإنه كان كذابا. وأَمَّا ابن علاثة فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة، و لم أَحفظ لأحد من الأَئمَّة فيه خلاف ما وصفه به يحيى." [٦]، قال ابن حجر: "صدوق يخطيء من السابعة." [٧].

وخلاصة القول فيه: أَنَّه مختلف فيه، والذي يظهر أَنَّه لا يحتج بما انفرد به وإِنَّما يكتب حديثه للمتابعة فقط، فإذا تُوبع في بعض حديثه قُبِل وإِلا فحديثه ضَعِيف.

١٨- محمَّد بن عيسى بن القاسم بن سُميع الدمشقي القرشي، يكنى أبا سفيان. [٨]، **يقال أَبو سفيان الدمشقي مولى معاوية بن أبي سفيان.** (المتوفى ٢٠٤هـ). (أَخرج له أَبو داود، والنَّسائي، وابن ماجه).

---

(١) المصدر السابق، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٥٦).

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، (١/ ١٣٣)، الترجمة (٣٩٩).

(٣) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٧/ ٣٠٢)، الترجمة (١٦٣٨).

(٤) ابن حبان، المجروحين، (٢/ ٢٧٩)، الترجمة (٩٧٣).

(٥) الخطيب، تاريخ بغداد، (٣/ ٣٧٩)، الترجمة (٩٣٦).

(٦) المصدر السابق، (٣/ ٣٧٩)، الترجمة (٩٣٦).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٤٨٩)، الترجمة (٦٠٤٠).

(٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٧/ ٤٨٨)، (١٧٢٣).

قول ابن عدي فيه: "وهذا عن عبيد الله بن عمر لا يرويه غير بن سميع عنه ولابن سميع أحاديث حسان عن عبيد الله وعن روح بن القاسم وجماعة من الثقات، وهو حسَنُ الحديث والذي أُنكِر عليه حديثُ مقتل عثمان أنَّه لم يسمعه منْ بن أَبي ذئب." (١).

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

ذكر ابن أَبي حاتم عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد، أنَّه قال: محمَّد بن عيسى "شيخ ثبت." وقال أَبو حاتم بن حبان "هو مستقيم الحديث إذا بيَّنَ السماع في خبره." قَال ابْن أَبي حَاتم: "سُئِل أَبي عَنْه فَقال: شَيخ يُكتب حديثُه ولا يُحتج به." (٢).قال أَبو عبيد الآجري: سأَلتُ أَبا داود عن محمَّد بن عيسى عيسى بن سُميع، فقال: ليس به بأَس إِلا أَنَّه كان يُتهم بالقدر." (٣)، وقال الحاكم أَبو أَحمد: "مستقيم الحديث إِلا أَنَّه روى عن ابن أَبي ذئب حديثا منكرًا." فذكره (٤)، وذكره الذهبي ضِمن الضُّعفاء (٥)، قال ابن حجر: "صدوق يخطئ ويدلِّس ورمي بالقدر من التاسعة." (٦).

خلاصة القول فيه: والذي يظهر من عبارات النُّقاد فيه، أَنَّه صدوق، وفي حفظه مقال، وَمُتَّهم بالتَّدليس، فاجتمعت فيه صفات الجرح، لذا فقد حُطَ عن رُتبة الصحة.

١٩- مسلم بن خالد أَبو خالد الزنجي مكي (٧). ويقال: ابن سعيد بن جرجة القرشي، المخزومي، (المتوفى: ١٧٩هـ). (أَخرج له أَبو داود، وابن ماجه).

قول ابن عدي فيه: "وهذان الحديثان، عن العلاء غير محفوظين يرويهما مسلم عنْه ولمسلم غير ما ذكرت من الحديث، وهو حَسَنُ الحديث وأَرجو أَنَّه لا بأْس بِه." (٨).

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قَال البُخَاريُ: "مُسْلِم بْن خَالِد أَبُو خَالِد الزنجي عَنِ ابْن جريج وهشام بْن عروة منكر الحديث، قَالَ علي ليس بشئ الْمَكِّيّ." (٩)، وقال الدُوريُ: سَأَلتُ يحيى عَن مُسلم بن خَالِد الزنْجِي فَقَال: "ثِقَة".

---

(١) المصدر السابق، (٧/ ٤٨٩).

(٢) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٨/ ٣٨)، الترجمة (١٧٣).

(٣)، سؤالات أَبي عبيد الآجري أَبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (٢/٢٠٠، الترجمة (١٥٩٢).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، (٢٥٧/٢٦)، الترجمة (٥٥٣٣).

(٥) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٦٢٢/٢)، الترجمة (٥٨٨٨).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص: ٥٠١)، الترجمة (٦٢٠٩).

(٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٦)، الترجمة (١٧٩٧).

(٨) المصدر السابق، (٨/ ١١).

(٩) البخاري، التاريخ الكبير، (٧/ ٢٦٠)، الترجمة (١٠٩٧).

"ثِقَة". [١]. وقال أَبو حاتم: "ليس بذاك القوى منكر الحديث، يُكْتب حديثُه ولا يُحتج بِه، تعرف وتنكر." [٢]، وقال النَّسائي: "ضَعِيف." [٣]، قال ابن حبان: "من فقهاء أَهل الحجاز ومنْه تعلَّم الشافعي الفقه وإِياه كان يجالس قبل أَنْ يلقى مالك بن أَنس وكان مسلم يخطيء أَحيانًا." [٤]، وذكره ابن الجوزي الجوزي ضمن الضعفاء. [٥]، وقال الذهبي: "إِمام صدوق يهم." [٦]، قال ابن حجر:" فَقِيهٌ صَدُوْق كثَير كثَير الأَوهام من الثَّامنة." [٧].

وخلاصة القول فيه: والذي يظهر أَنّ الراوي صَدوقٌ موصوفٌ بكثرة الوهم، لا يحتمل تفرده، يقبل حديثه إِذا توبع فحسب، وقد أَشار الترمذي إلى متابعته الصالحة بقوله عن حديث الضمان بالخراج: " وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث." [٨]، وإِذا تفرد فإِنّه يُضعف. لذا قال أَبو داود: "ليس هذا الحديث بالقوي، مسلم بن خالد ضَعيف." [٩].

٢٠- يزيد بن عطاء اليشكري مولى أَبي عوانة واسطي. [١٠]. وهو يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن اليشكري، ويقال: الكندي، ويقال: السلمي، مولاهم، أَبو خالد الواسطي البزاز، (المتوفى: ١٧١- ١٨٠هـ). (أَخرج له أَبو داود حديثًا واحدًا).

قول ابن عدي: "ويزيد بن عطاء مع لينه هو حسنُ الحديث وعنده غرائب ومع لينه يَكْتَبُ حديثه."[١١].

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

ضَعفَهُ ابن سعد. [١٢]، وقَالَ يحيى بن معين: "لَيْسَ بِشَيْء."[١٣]، وقالَ مرةً: "ضَعِيفٌ."[١]، قَالَ أَحمد أَحمد بنُ حَنبل: "ليس به بأس. "وقال مرة: حديثه حديث مُتقارب [٢]، قال العِجلي: "جائز الحديث،

---

(١) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٣/ ٦٠)، الترجمة (٢٢٧).

(٢) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٨/ ١٨٣)، الترجمة (٨٠٠).

(٣) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص: ٩٧)، الترجمة (٥٦٩).

(٤) ابن حبان، الثقات، (٧/ ٤٤٨)، الترجمة (١٠٨٥٦).

(٥) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١١٧/٣)، الترجمة (٣٣٠٥).

(٦) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٢/ ٦٥٥)، الترجمة (٦٢٠٦).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص: ٥٢٩)، الترجمة (٦٦٢٥).

(٨) الترمذي، السنن، باب: ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثمَّ يجد به عيبًا، (٥٧٢/٢)، برقم (١٢٨٦).

(٩) أَبو داود، السنن، باب: قيام شهر رمضان، (٥٢٧/٣)، برقم (١٣٧٧).

(١٠) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (٩/ ١٥٩)، (٢١٦٧).

(١١) المرجع السابق، (٩/ ١٦٣).

(١٢) ابن سعد، الطبقات، ٢٢٧/٧)، الترجمة (٣٤١٩).

(١٣) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٩٠)، الترجمة (٣٢٩٦).

وأَبو عَوانة أَرفع منه."[٣]، قال النَّسائي: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ." [٤]، قال ابن حبان: "ممَّن ساء حفظه حتى كان يقلب الأَسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأَثبات لا يجوز الاحتجاج به." [٥]، ثم ذكره في الثقات. [٦]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء. [٧]، وكذا الذهبيُ.[٨]، وذكر ابن حجر أَقوال الأَئمّة فيه." [٩]، وقال: "لين الحديث من السَّابعة." [١٠].

وخلاصة القول فيه: الذي يظهر أَنَّه لين الحديث وفي روايته خلط بيِّن، فهو حَسَنٌ في المتابعات، إِذا توبع فقط. وإِلا فحديثه ضعيف، و لم يخرج له من الستة إلا أَبا داود.

المبحث الثالث: الرواة الذين حسَّنَ ابنُ عَدي حديثهم وأَخرج لهم أَصحاب المصنَّفات الحديثية الأُخرى.

٢١- حسام بن مِصَكّ بن ظالم بن شيطان الأزدي بصري، يكنى أبا سهل. [١١]. (المتوفى ١٦٣هـ). (أَخرج له الترمذي في الشمائل، وسعيد بن منصور، وابن الجعد، وابن أَبي شيبة، والدارمي، وعبد بن حميد، وأَبو يعلي، والطبراني).

قول ابن عدي: "ولحسام غير ما ذكرت من الحديث وعامة أَحاديثه إفرادات، وهو مع ضعفه حسن الحديث، وهو إلى الضَّعف أَقرب منه إلى الصدق." [١٢].

---

(١) المصدر السابق، (١٢٢/٤).

(٢) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٩/ ٢٨٢)، (١١٨٨).

(٣) العجلي، الثقات، (٣٤٠/٢)، (١٩٣٧).

(٤) النَّسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص: ١١٠)، (٦٤٦).

(٥) ابن حبان، المجروحين، (٣/ ١٠٣) (١١٨١).

(٦) ابن حبان، الثقات، (٥٤٧/٥)، الترجمة (٦١٧٦).

(٧) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (٢١١/٣)، الترجمة (٣٧٩٤).

(٨) الذهبي، المغني في الضعفاء، (٧٥٢/٢)، الترجمة (٧١٢٧).

(٩) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (١١/ ٣٥٠)، الترجمة (٦٧١).

(١٠) ابن حجر، التقريب، (ص: ٦٠٣)، الترجمة (٧٧٥٦).

(١١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٥٩)، الترجمة (٥٤٦).

(١٢) المصدر السابق، (٣/ ٣٦٦).

أَقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

قال ابن سعد: "ضَعيف". (١)، وقَالَ ابن مَعين: "لَيْسَ حَدِيثه بِشَيْءٍ"(٢)، وضعَّفه الجوزجانيُ (٣)، (٣)، قال محمَّد بن عوف الحمصي سأَلتُ أَحمدَ بن حنبل عن الحسام بن مصك فقال: "مطروح الحديث"، وسُئِل أَبو زرعة عن حسام بن مصك فقال: "واهي الحديث، منكر الحديث." (٤)، وقال ابن ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حسام بن مصك فقال: "ليسَ بقوي، يُكتب حديثُه". (٥)، قال الآجريُ: "سمعت أَبا دَاوُد يَقُول: "حُسَام بْن مِصَكّ أَبُو سهل. قيل حُسام ثقة؟ قَالَ: لا".(٦)،قال ابن شاهين: "ليسَ حديثُه بشيءٍ." (٧)، وساق الذهبيُ بعض أَقوال النُّقاد فيه: "قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال النَّسائي: "ضَعيف." وقال الدارقطني: "متروك." قلتُ: مات سنة ثلاث وستين ومائة، لم يخرجوا له." (٨)، وقد استوفي الحافظ ابن حجر أَقوال أَهلِ الجرح والتعديل فيه وقال: "وقد ذكر له الترمذي في الجامع حديثًا علقه عنه وقال لا يصح". (٩)، وخلص إلى القول فيه: ضعيف يكاد أَنْ يُترك."(١٠). قلتُ: والحديث الذي أَشار إِليه الحافظ ابن حجر ذكره الترمذي بإِثر حديث متصل الإِسناد، أَعلَّ رواية حسام بن مصك بقوله: "ولا يصح حديث أَبي بكر في هذا من قبل إِسناده، إنما رواه حسام بن مصك، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، عن أَبي بكر الصديق، عن النبي صلى الله عليه وسلم، والصحيح إنما هو: عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، هكذا روى الحفاظ، وروي من غير وجه عن ابن سيرين، عن ابن عباس، عن النَّبي صلى الله عليه وسلم. (١١)، وكذلك جاءت له رواية في سنن الترمذي نفى محقق الكتاب وجودها في أَصل النسخ المخطوطة للكتاب (١٢).

---

(١) ابن سعد، الطبقات، (٢٠٩/٧).

(٢) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٧٤).

(٣) الجوزجاني، أَحوال الرجال (ص: ٢٠٦)

(٤) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣١٧/٣)، الترجمة (١٤١٩).

(٥) المصدر السابق، (٣١٧/٣)، الترجمة (١٤١٩).

(٦) الآجري، السؤالات، (ص: ٣٤٩).

(٧) ابن شاهين، تاريخ أَسماء الضعفاء والكذابين (ص: ٧٩).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، (٤/ ٣٣١)، الترجمة (٦٧).

(٩) ابن حجر التهذيب، (٢٤٤/٢)، الترجمة (٤٤٦).

(١٠) ابن حجر، التقريب (ص: ١٥٧)، الترجمة (١١٩٣).

(١١) الترمذي، السنن، باب في ترك الوضوء مما مست النار، (١٣٦/١).

(١٢) المصدر السابق، (٣٠٠/٢) برقم (٩٨٠).

وخلاصة القول فيه: الذي يظهر أَنَّه متروك، لا يحتج به، وقد جرَّحه العلماء، ولم يخرج حديثه من أَصحاب الستة إلا الترمذيُ في الشمائل مرسلًا [١]، ولم يتبنْ لي وجه تحسين ابن عدي له.

٢٢-سلمة بن صالح الأَحمر واسطي قاضيها، يكنى أَبا إِسحاق. [٢]. (**المتوفى ١٨٦ هـ**). (أَخرج (أَخرج له ابن خزيمة، والطبراني، وابن الأَعرابي، والدارقطني، والبيهقي).

قول ابن عدي: "ولسلمة أحاديث حسان غير ما ذكرته. وقرأ علينا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح عن جده محمد بن الصباح عن سلمة الأحمر نسخة طويلة عن مشايخه، وهو حَسَنُ الحديث ولم أَر له متنًا منكرًا إنما أَرى ربما يَهم في بعض الأسانيد." [٣].

أقوال العلماء فيه توثيقًا وتضعيفًا:

لم أَجدْ مَنْ وثَّقه سوى ابن عدي -رحمه الله- ولم يَظهرْ لي وجْه توثيقه له. سُئل يزيد بن هارون عن سلمة الأَحمر فقال: "ما كان يَدْرى أَي شيء يقول".[٤]، قال أَحمد: "ليس بشيء". قال ابن معين: "ليس "ليس بثقة." [٥]، قال البخاري: " "غلَّطُوه فِي حَمَّاد بْن أَبِي سُلَيْمَان - قَالَه علي بْن حُجر." [٦]، وقال وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن سلمة بن صالح فقال: "هو واهي الحديث". ذاهب الحديث، لا يُكتب حديثُه.[٧] وقال النَّسائيُ: "مَتْرُوك الحَدِيث."[٨]، وقال ابن حبان: "كان ممَّن يروي عن الأَثبات الأَشياء الموضوعات لا يحل ذكر أَحاديثه ولا كتابتها إِلا على جهة التعجب." [٩] وذكره ابن الجوزي ضمن الضُّعفاء وذكر أَقوال المجرحين له.[١٠]، وقال الذهبي: "متروك الحديث"[١١].

وخلاصة القول فيه: متروك لا تحل الرواية عنه كما هو ظاهر من كلام النُّقاد، ولم يظهر لي وجه تحسين الإِمام ابن عدي له.

---

(١) الترمذي، الشمائل، باب: ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ، (ص٢٦١)، برقم (٣٢١).

(٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٥٣) الترجمة (٧٨٣).

(٣) المصدر السابق، (٤/ ٣٥٥).

(٤) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٦٥/٤) الترجمة (٧٢٦).

(٥) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٥٥).

(٦) البخاري، التاريخ الكبير، (٤/ ٨٥)، الترجمة (٢٠٤٩).

(٧) ابن أَبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٦٥/٤) الترجمة (٧٢٦).

(٨) النَّسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص: ٤٧)، الترجمة (٢٤٣).

(٩) ابن حبان، المجروحين، (١/ ٣٣٨)، الترجمة (٤٢٦).

(١٠) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (١١/٢)، الترجمة (١٤٨٦).

(١١) الذهبي، المغني في الضعفاء (١/ ٢٧٥)، الترجمة (٢٥٤٠).

الخاتمة:

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على رسولِه الأَمِين وعلى آله وصحبِه الطَّاهرين أَمَّا بعد: فإِنّ اللهَ قد أَنعمَ عليَّ بإِتمام هذا البحث في ظل إِيراد الإِمام ابن عدي لرُواة تكلَّم فيهم العلماء ممَّن أَطلق على حديثهم بالحُسنِ، موازنًا قولَه بقول جهابذة النُّقاد مِنْ أَهل الصَّنعة الحديثية، فتبين لي أَن الذين حسَّن حديثهم ابن عدي ممَّن تُكلِّم فيهم تتفاوت مراتبهم بين التعديل والتجريح وبناء عليه لا يعتمد على تحسين ابن عدي لرواية هؤلاء الرواة ويجب البحث في أَحوالهم كل على حدة للحكم على الروايات.

نتائج البحث:

١-بلغ عدد الرُّواة المتكلَّم فيهم عند ابن عدي في كتابه "الكامل في الضعفاء" اثنين وعشرين راويًا.

٢- عدد الثِّقات ثلاثة.

٣- عدد من أَطلق عليه صدوق تسعة.

٤- عدد من كان خلاصة حالهم أَنَّهم ضُعفاء أَربعة.

٥- عدد من لا يُحتمل تفردُه أَربعة.

٦- عدد من أَطلق عليه متروك اثنان

٦- عدد الذين حسَّن ابن عدي حديثهم ممن تكلم فيهم وأَخرج لهم البخاري ومسلم عشرة.

٧- عدد الذين حسَّن ابن عدي حديثهم ممن تكلم فيهم وأَخرج لهم أصحاب السنن الأربعة عشرة.

٨- عدد الذين حسَّن ابن عدي حديثهم ممِّن تُكلِّم فيهم وأَخرج لهم أَصحاب المصنَّفات الأَخرى اثنان.

التوصيات:

يوصي الباحث بدراسة روايات هؤلاء الرُّواة المتكلَّم فيهم عند ابن عدي في الكتب الستة والحكم عليها حتى يتوافق الجانب النظري مع الجانب العملي لمعرفة موافقة كلام ابن عدي من عدمه.

المراجع:

١. **الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية**، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، نشر: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز- مكة المكرمة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

٢. **أحوال الرجال**، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.

٣. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، نشر: مكتبة الرشد – الرياض ط١، ١٤٠٩ه.

٤. **الأعلام**، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، نشر: دار العلم للملايين، ط١٥- أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٥. **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م.

٦. **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمّد أحمد القشقري، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٧. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام**، محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

٨. **التاريخ الكبير**، محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٩. **تاريخ بغداد**، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٠. **تاريخ جرجان**، حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، نشر: عالم الكتب – بيروت، ط،٤١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١١. **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار الرشيد - سوريا، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

١٢. **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، نشر: دار الكتب العلمية، ط،١١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٣. **تهذيب التهذيب**، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) نشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١٤. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠ه – ١٩٨٠م.

١٥. **الثِّقات**، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، نشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ ه = ١٩٧٣م.

١٦. **الجرح والتعديل**، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، نشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.

١٧. **سير أعلام النبلاء**، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٨. **الضعفاء والمتروكون**، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

١٩. **الضعفاء والمتروكون**، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٦ه.

٢٠. **الضعفاء**، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، العُقيلي الحجازي، تحقيق: قسم التحقيق بدار التأصيل، نشر: دار التأْصيل، ط١، ٢٠١٣م.

٢١. **الطبقات الكبرى**، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٢. **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، شمس الدين أَبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، نشر: مكتبة السنة- مصر، ط١، ١٤٢٤هـ.

٢٣. **الكامل في ضعفاء الرجال**، عبد الله بن أَحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، نشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٢٤. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، محمد بن حبان بن أَحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٢٥. **معرفة الثقات من رجال أَهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، أَحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، نشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، ط١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

٢٦. **معرفة الرجال**، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، نشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٢٧. **المغني في الضعفاء**، محمد بن أَحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٢٨. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي، ومحمد بركات، وعمار ريحاوي، وغياث الحاج أحمد، وفادي المغربي، نشر: مؤسسة الرسالة العالمية – دمشق، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

٢٩. **معجم البلدان**، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، نشر: دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.

٣٠. **تاريخ دمشق**، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٣١. **سؤالات أَبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، سليمان بن الأشعث بن إِسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، مكتبة دار الاستقامة - مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع بيروت.

٣٢. **سنن ابن ماجه**، محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، نشر: دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

٣٣. **السنن الكبرى**، أَحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النَّسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

٣٤. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، نشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٣٥. **سؤالات محمد بن عثمان بن أَبي شيبة لعلي بن المديني**، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، نشر: مكتبة المعارف – الرياض، ط١، ١٤٠٤ه.

٣٦. **سؤالات أَبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، نشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤ه.

٣٧. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، محمد بن أَحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، نشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

٣٨. **سؤالات السلمي للدارقطني**، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧هـ.

٣٩. **سنن الترمذي**، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أَبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

٤٠. **سنن أَبي داود**، سليمان بن الأشعث بن إِسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأَزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، نشر: دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

References

1. Al-A‘lam, by Khayr al-Din al-Zirikli al-Dimashqi (d. 1396 AH), published by Dar al-‘Ilm lil-Malayin, 15th edition, May 2002.
2. Al-Du‘afa’ wa al-Matrukun, by Abdul Rahman ibn Ali ibn al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Abdullah al-Qadi, published by Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st edition, 1406 AH.
3. Al-Du‘afa’ wa al-Matrukun, by Ahmad ibn Shu‘ayb al-Nasa’i (d. 303 AH), edited by Mahmoud Ibrahim Zayed, published by Dar al-Wa‘i – Aleppo, 1st edition, 1396 AH.
4. Al-Du‘afa’, by Muhammad ibn Amr ibn Musa al-‘Uqayli al-Hijazi, verified by the Research Department at Dar al-Ta’sil, published by Dar al-Ta’sil, 1st edition, 2013 CE.
5. Al-Irshad fi Ma‘rifat ‘Ulama’ al-Hadith, by Khalil ibn Abdullah ibn Ahmad al-Qazwini (d. 446 AH), edited by Dr. Muhammad Sa‘id Umar Idris, published by Maktabat al-Rushd – Riyadh, 1st edition, 1409 AH.
6. Al-Jarh wa al-Ta‘dil, by Abdul Rahman ibn Abi Hatim al-Razi (d. 327 AH), published by the Council of the Ottoman Encyclopedia – Hyderabad, India, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi – Beirut, 1st edition, 1271 AH / 1952 CE.
7. Al-Kamil fi Du‘afa’ al-Rijal, by Abdullah ibn Ahmad ibn Adi al-Jurjani (d. 365 AH), edited by Adel Ahmad Abdul Mawjud and Ali Muhammad Mu‘awwadh, with the participation of Abdul Fattah Abu Sunnah, published by Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st edition, 1418 AH / 1997 CE.
8. Al-Kāshif on the Narrators Found in the Six Books, by al-Dhahabī (d. 748 AH). Edited by Muhammad ʿ Awwāmah and Ahmad Muhammad Nimr al-Khaṭ īb. Published by Dār al-Qiblah, 1st edition, 1413 AH / 1992 CE.
9. Al-Majruhin min al-Muhaddithin wa al-Du‘afa’ wa al-Matrukin, by Muhammad ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH), edited by Mahmoud Ibrahim Zayed, published by Dar al-Wa‘i – Aleppo, 1st edition, 1396 AH.
10. Al-Mughni fi al-Du‘afa’, by Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Dr. Nur al-Din ‘Itr.
11. Al-Sunan al-Kubra, by al-Nasāʾ ī (d. 303 AH). Edited by Hasan ʿ Abd al-Munʿ im Shalabī; supervised by Shuʿ ayb al-Arnaʾ ūṭ . Published by Al-Risālah Foundation, 1st edition, 1421 AH / 2001 CE.
12. Al-Tabaqat al-Kubra, by Muhammad ibn Sa‘d al-Basri al-Baghdadi, known as Ibn Sa‘d (d. 230 AH), edited by Muhammad Abdul Qadir ‘Ata, published by Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st edition, 1410 AH / 1990 CE.
13. Al-Taqyid li-Ma‘rifat Ruwat al-Sunan wa al-Masanid, by Muhammad ibn Abdul Ghani ibn Abi Bakr ibn Shuja‘, Abu Bakr, Mu‘in al-Din ibn Nuqtah al-Hanbali al-Baghdadi (d. 629 AH), edited by Kamal Yusuf al-Hut, published by Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st edition, 1408 AH / 1988 CE.
14. Al-Tarikh al-Kabir, by Muhammad ibn Isma‘il al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), printed by the Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad – Deccan, under the supervision of Muhammad Abdul Ma‘id Khan.
15. Al-Thiqat, by Muhammad ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH), printed with the assistance of the Ministry of Education of the Government of India, under the supervision of Dr. Muhammad Abdul Ma‘id Khan, published by the Council of the Ottoman Encyclopedia – Hyderabad, India, 1st edition, 1393 AH / 1973 CE.
16. Dictionary of Countries, by Yāqūt al-Hamawī (d. 626 AH). Published by Dār Ṣ ādir, Beirut, 2nd edition, 1995.

17. Fath al-Mughith bi Sharh Alfiyyat al-Hadith lil-ʻIraqi, by Shams al-Din al-Sakhawi, edited by Ali Husayn Ali, published by Maktabat al-Sunnah – Egypt, 1st edition, 1424 AH.
18. History of Damascus, by Ibn ʻ Asākir (d. 571 AH). Edited by ʻ Amr ibn Gharāmah al-ʻ Amrawī. Published by Dār al-Fikr, 1415 AH / 1995 CE.
19. Maʻrifat al-Rijal, by Yahya ibn Maʻin al-Baghdadi (d. 233 AH), narrated by Ahmad ibn Muhammad ibn al-Qasim ibn Mahraz, edited by Muhammad Kamil al-Qassar, published by the Arabic Language Academy – Damascus, 1st edition, 1405 AH / 1985 CE.
20. Mizan al-Iʻtidal fi Naqd al-Rijal, by Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Muhammad Radwan Arqasusi, Muhammad Barakat, Ammar Rayhawi, Ghiyath al-Hajj Ahmad, and Fadi al-Maghribi, published by Al-Risalah al-ʻAlamiyyah – Damascus, 1st edition, 1430 AH / 2009 CE.
21. Questions of Abū Dāwūd to Imām Ahmad ibn Hanbal on the Criticism and Praise of Narrators, by Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH). Edited by Dr. Ziyād Manṣ ūr. Published by The Library of Sciences and Wisdom, 1st edition, 1414 AH.
22. Questions of Abū ʻ Ubayd al-Ājurī to Abū Dāwūd al-Sijistānī on Criticism and Praise of Narrators, by Abū Dāwūd (d. 275 AH). Published by Dār al-Istiqa□mah Library – Al-Rayyan Foundation, Beirut.
23. Questions of al-Sulamī to al-Dāraqutnī, by al-Sulamī (d. 412 AH). Edited under the supervision of Dr. Saʻ d al-Humayd and Dr. Khālid al-Juraysī. 1st edition, 1427 AH.
24. Questions of Ibn al-Junayd to Yahyā ibn Maʻ īn, by Yahyā ibn Maʻ īn (d. 233 AH). Edited by Ahmad Muhammad Nūr Sayf. Published by Al-Dār Library, 1st edition, 1408 AH / 1988 CE.
25. Questions of Muhammad ibn ʻ Uthmān ibn Abī Shaybah to ʻ Alī ibn al-Madīnī, by Ibn al-Madīnī (d. 234 AH). Edited by Muwafaq ʻ Abd Allāh ʻ Abd al-Qādir. Published by Al-Maʻ ārif Library, 1st edition, 1404 AH.
26. Siyar Aʻlam al-Nubala', by Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), verified by a group of researchers under the supervision of Shaykh Shuʻayb al-Arna'ut, published by al-Risalah Foundation, 3rd edition, 1405 AH / 1985 CE.
27. Sunan Abī Dāwūd, by Abū Dāwūd (d. 275 AH). Edited by Shuʻ ayb al-Arnaʾ ūṭ and Muhammad Kāmil Qarrah Ballilī. Published by Dār al-Risālah al-ʻ Ālamiyyah, 1st edition, 1430 AH / 2009 CE.
28. Sunan al-Tirmidhī, by al-Tirmidhī (d. 279 AH). Edited by Bashshār ʻ Awwād Maʻ rūf. Published by Dār al-Gharb al-Islāmī, 1998 CE.
29. Sunan Ibn Mājah, by Ibn Mājah (d. 273 AH). Edited by Shuʻ ayb al-Arnaʾ ūṭ et al. Published by Dār al-Risālah al-ʻ Ālamiyyah, 1st edition, 1430 AH / 2009 CE.
30. Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, by Yusuf ibn Abdul Rahman al-Mizzi (d. 742 AH), edited by Dr. Bashar Awwad Maʻruf, published by al-Risalah Foundation – Beirut, 1st edition, 1400 AH / 1980 CE.
31. Tahdhib al-Tahdhib, by Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-ʻAsqalani (d. 852 AH), published by the Printing House of the Nizamiyyah Encyclopedia, India, 1st edition, 1326 AH.
32. Taqrib al-Tahdhib, by Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-ʻAsqalani (d. 852 AH), edited by Muhammad ʻAwwama, published by Dar al-Rashid – Syria, 1406 AH / 1986 CE.
33. Tarikh Ibn Maʻin (Narration of al-Duri), by Yahya ibn Maʻin al-Baghdadi (d. 233 AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad Nur Sayf, published by the Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage – Makkah, 1st edition, 1399 AH / 1979 CE.

34. The Conditions of Men, by Ibrahim ibn Ya‘qub ibn Ishaq al-Sa‘di al-Jawzajani, Abu Ishaq (d. 259 AH), edited by Abdul Alim Abdul Azim al-Bastawi, Hadith Academy – Faisalabad, Pakistan.
35. The History of Baghdad, by Ahmad ibn Ali al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by Dr. Bashar Awwad Ma‘ruf, published by Dar al-Gharb al-Islami – Beirut, 1st edition, 1422 AH / 2002 CE.
36. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, by Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Dr. Bashar Awwad Ma‘ruf, published by Dar al-Gharb al-Islami, 1st edition, 2003.
37. The History of Jurjan, by Hamzah ibn Yusuf al-Sahmi al-Qurashi al-Jurjani (d. 427 AH), under the supervision of Muhammad Abdul Ma‘id Khan, published by Alam al-Kutub – Beirut, 4th edition, 1407 AH / 1987 CE.
38. The History of the Names of Weak and Fabricating Narrators, by Umar ibn Ahmad ibn Uthman ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ayyub al-Baghdadi, known as Ibn Shahin (d. 385 AH), edited by Abdul Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari, 1st edition, 1409 AH / 1989 CE.
39. The Knowledge of the Trustworthy among Scholars and Hadith Narrators and the Weak, by Ahmad ibn Abdullah al-ʿAjli al-Kufi (d. 261 AH), edited by Abdul Alim Abdul Azim al-Bastawi, published by Maktabat al-Dar – Medina, 1st edition, 1405 AH / 1985 CE.
40. The Muhammadan Virtues and the Elect Characteristics, authored by the Imam known as al-Tirmidhi (d. 279 AH). Edited by Sayyid Abbas al-Julaymi. Published by the Commercial Library under the supervision of Mustafa Ahmad al-Baz, in Mecca. First Edition, 1413 AH / 1993 CE.